محاولات المدرسة الإسلامية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية
(دراسة حالة بمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو)

البحث العلمي

إعداد:

ليلة الرحمة

رقم التسجيل: ٠٢١١٠١١٣

شعبة التربية الإسلامية

كلية التربية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

يونيو، ٢٠٠٦

محاولات المدرسة الإسلامية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية
(دراسة حالة بمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو)

البحث العلمي

مقدم إلى كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء الشروط المطلوبة للحصول على الدرجة سرجانا (S-1)
فى التربية الإسلامية (S.Pd I)

إعداد:

ليلة الرحمة

رقم التسجيل: ٠٢١١٠١١٣

شعبة التربية الإسلامية

كلية التربية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

يونيو، ٢٠٠٦

الرسالة التقريرية

محاولات المدرسة الإسلامية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية

(دراسة حالة بمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو)

البحث العلمي

إعداد:

ليلة الرحمة

رقم التسجيل : ٠٢١١٠١١٣

قد قرر فى التاريخ ١٥ يونيو ٢٠٠٦

المشرف

الحاج أوريل بحر الدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣٢٧٢٦٠

بمعرفة رئيس شعبة التربية الإسلامية

الدكتورندوس محمد فضيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٦٧٢٣٥

تقرير لجنة المناقشة

محاولات المدرسة الإسلامية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية

(دراسة حالة بمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو)

البحث العلمي

إعداد:

ليلة الرحمة

رقم التسجيل : ٠٢١١٠١١٣

قد تمت مناقشاتها أمام لجنة المناقشة

وأقرت اللجنة بنجاح صاحبتها واستيفائها لأحد الشروط المطلوبة

للحصول على الدرجة سرجانا (S-1) فى التربية الإسلامية (S.Pd I)

فى التاريخ ٢١ يونيو ٢٠٠٦

تتكون لجنة المناقشة من :

الدكتورندوس الحاج بحر الدين الماجستير ( ) رئيس اللجنة

رقم التوظيف : ١٥٠٢١٥٣٨٥

الحاج أوريل بحر الدين الماجستير ( ) سكرتير/مشرف البحث

رقم التوظيف : ١٥٠٣٢٧٢٦٠

راسميانطا الماجستير ( ) المناقش الأساسي

رقم التوظيف : ١٥٠٢٨٧٨٣٨

بمعرفة عميد كلية التربية

الجامعة الإسلامية الحكومية عالانج

الدكتور الحاج محمد جنيدي

رقم التوظيف: ١٥٠٠٠٤٢٠٣١

H.Uril Bahruddin, M. A
Dosen Fakultas Tarbiyah
Universitas Islam Negeri Malang

NOTA DINAS PEMBIMBING

Hal : Skripsi Lailatu Rohmah
Lamp. : 6 (Enam) Eksemplar

Malang,15 Juni 2006

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Tarbiyah UIN Malang
di
Malang

Assalamu'alaikum Wr.Wb

Sesudah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari segi isi, bahasa, maupun tehnik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa tersebut di bawah ini:

Nama : Lailatu Rohmah
NIM . 02110113
Jurusan : Pendidikan Agama Islam
Judul Skripsi : محاولات المدرسة الإسلامية فى تكوين البيئة الدينيـــة الإسلامية (دراسة حالة بمدرسة الإسلام العالية جو ريسان ملاراك فونوروغو)

maka selaku Pembimbing, kami berpendapat bahwa skripsi tersebut sudah layak untuk diujikan.
Demikian, mohon maklum adanya.
Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Pembimbing,

H.Uril Bahruddin, M. A
NIP.150 327 260

SURAT PERNYATAAN

Dengan ini saya menyatakan, bahwa dalam skripsi ini tidak terdapat karya yang pernah diajukan untuk memperoleh gelar kesarjanaan pada suatu perguruan tinggi, dan sepanjang pengetahuan saya, juga tidak terdapat karya atau pendapat yang pernah ditulis atau diterbitkan oleh orang lain, kecuali yang secara tertulis diacu dalam naskah ini dan disebutkan dalam daftar pustaka.

Malang, 15 Juni 2006

Lailatu Rohmah

الشعار

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (الروم : ٣٠)

الإهداء

أهدى هذا البحث العلمي إلى:

والدي المحبوبين عسى الله أن يغفر لهما ويرحمهما كما ربياني صغيرا

إخوتي وأخواتي المحبوبين عسى الله أن يجزيهم أعمالهم

أساتذتي الكرماء بمدرسة الإسلام العالية

جوريسان ملاراك فونوروغو

أساتذتي الكرماء بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

عسى الله أن ينفعني بعلومهم

أصدقائي في جمعية خريج مدرسة الإسلام العالية

جوريسان ملاراك فونوروغو بمالانج

أصدقائي في جمعية الطلبة من الدائرة فونوروغو

صادقاتي في معهد التربية الإسلامية للبنات نور الأمة دينايا مالانج

أصدقائي في شعبة التربية الإسلامية للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

وأصدقائي في الله المحبوبين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذى علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم خير الأنام، وعلى آله وأصحابه والتابعين بإحسان. وبعد:

فقد انتهت كتابة هذا البحث العلمي بعون الله المستعان ولا استغيث من مساعدة الأساتيذة والأصدقاء. ولذلك تقدم الباحثة جزيل الشكر وفائق الاحترام إلى جميع من قد ساعد فى هذا البحث. واعترفت الباحثة أن هذا البحث لم يصل إلى درجة الكمال بدون نقصان، وما كان هذا إلا قليل مما علمني الله من علومه الواسعة.

وأقدم شكري وتعظيمي :

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو الماجستير مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، شكرا على سماحة قلبه، الذي قد أتاح لي فرصة أن أتعلم في هذه الجامعة المحبوبة.

٢. فضيلة الدكتور الحاج محمد جنيدي غني عميد كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، الذي قد أعطى الباحثة كل شيء يتصل بهذه الكلية وشكرا على سماحة قلبه على جواز الكتابة هذا البحث. وعلى جميع هيئة الرئاسة الإدارية في هذه الكلية.

٣. فضيلة الدكتورندوس محمد فضيل الماجستير رئيس شعبة التربية الإسلامية، الذى بصبره يوسع أوقاته فى إرشاد الطلاب وفى تنظيم البرنامج الذى يتعلق بهذه الكلية، حتى تكون ماشية كما يرام.

٤. فضيلة المشرف الحاج أوريل بحر الدين الماجستير، حيث أعطى الباحثة الإشراف والتوجيه فى كتابة هذا البحث العلمي، والذي يستعد في إقامة تصحيحه، جزاه الله عمله بالجنة آمين.

٥. فضيلة الأستاذ الحاج عبد المعين خيرى مدير مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو حيث أتاح الباحثة التسهيلات لكتابة هذا البحث العلمي.

٦. جميع الأساتذة بكلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وجميع الأساتذة بمدرسة الإسلام الثانوية والعالية جوريسان ملاراك فونوروغو الذين قد علموا الباحثة وأرشدوها إلى سبيل الرشاد.

٧. إلى أرواح والدي المحترمين رمضانى وستى حزيمة رحمهما الله، عسى الله أن يغفر ذنوبهما، وأن يجعل قبرهما روضة من رياض الجنان، والسلام عليكم إلى يوم لقاكم، أقول شكرا على اعتنائكم ودعائكم عسى أن يكون من عمل يرفعكم الدرجات عند الله سبحانه وتعالى.

٨. إلى إخوتي وأخواتي المحبوبين عسى الله أن يجزيهم أعمالهم، حيث أعطى الباحثة الروح المعنوية حتى إنتهاء كتابة هذا البحث العلمي.

٩. جميع الأصدقاء حيث ساعدوا فى كتابة هذا البحث العلمي.

مالانج، ١٤ يونيو ٢٠٠٦

الباحثة

محتويات البحث

موضوع البحث i

الرسالة التقريرية..... ii

تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحثة..... iii

خطاب المشرف إلى عميد كلية التربية..... iv

قرار الباحثة..... v

الشعار vi

الإهداء vii

كلمة الشكر والتقدير..... viii

محتويات البحث x

قائمة المرافقات xiv

ملخص البحث xv

الباب الأول : مقدمة..... ١

أ. خلفية البحث..... ١

ب. أسئلة البحث ٦

ج. أهداف البحث ٧

د. فوائد البحث ٧

ه. تعريف المصطلحات ٨
و. هيكل البحث ٨
الباب الثاني : البحث النظري ١٠
أ. المدرسة الإسلامية ونشأتها ١٠
١. نشأة المدرسة فى الإسلام ١٠
٢. المدارس الإسلامية فى إندونيسيا ١٤
٣. وظائف المدارس الإسلامية ١٥
٤. المنهج الدراسي فى المدارس الإسلامية..... ١٩
ب. تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة الإسلامية ٢١
١. الطبيعة الإنسانية وموقف الإنسان من الدين الإسلامى ٢١
٢. الدين الإسلامي ودوره فى تكوين الفرد والجماعة..... ٢٦
٣. أهمية تكوين البيئة الدينية الإسلامية
فى المدارس الإسلامية ٣٠
٤. تنفيذ تكوين البيئة الدينية الإسلامية
فى المدارس الإسلامية ٣٥
الباب الثالث: منهج البحث ٣٩
أ. نوع البحث ٣٩
ب. حضور الباحثة..... ٣٩
ج. مصادر البيانات..... ٤٠

د. عينة البحث ٤٠
ه. طريقة جمع البيانات ٤٠
و. تحليل البحث ٤١
ز. تصحيح البيانات ٤٣

الباب الرابع : عرض البيانات و تفسيرها ٤٤

أ. تعريف موجز عن عينة البحث ٤٤
١. تاريخ تأسيس مدرسة الإسلام العالية جوريسان
ملاراك فونوروغو ٤٤
٢. الرؤية المستقبلية والرسالة التربية فى مدرسة الإسلام
العالية جوريسان ملاراك فونوروغو ٤٥
٣. المنهج الدراسي فى مدرسة الإسلام العالية جوريسان
ملاراك فونوروغو ٤٩
٤. حالات المدرسين ٥١
٥. حالات الطلاب ٥٢
ب. عرض البيانات ٥٣
١. محاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان
ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية ٥٣
٢. العوامل المساعدة لنجاح محاولات مدرسة الإسلام
العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين
البيئة الدينية الإسلامية ٥٦

٣. معوقات المحاولات لمدرسة الإسلام العالية جوريسان
ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية ٥٩
ج. تفسير البيانات ٦٠
١. محاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان
ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية ٦٠
٢. العوامل المساعدة لنجاح محاولات مدرسة الإسلام
العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية
الإسلامية ٧١
٣. معوقات المحاولات لمدرسة الإسلام العالية جوريسان
ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية ٧٦

الباب الخامس: الاختتام ٧٨

أ. الإستنجات ٧٨
ب. الإقتراحات ٧٩

المراجع

المرافقات

المرافقات

INSTRUMEN PENELITIAN

SUSUNAN PENGURUS MA AL-ISLAM

DAFTAR GURU MA.AL-ISLAM DAN TABEL JUMLAH SISWA

PANCA JIWA DAN PANCA TUJUAN MA. AL-ISLAM

PENJABARAN TATA TERTIB MA. AL-ISLAM

SURAT PENELITIAN

SURAT KETERANGAN

BUKTI KONSULTASI

RIWAYAT HIDUP PENULIS

ملخص االبحث

الرحمة، ليلة. محاولات المدرسة الإسلامية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية (دراسة حالة بمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو). البحث العلمي، شعبة التربية الإسلامية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج. الحاج أوريل بحر الدين الماجستير.

المدرسة الإسلامية هي المدرسة العامة التى لها خصائصها الدينية الإسلامية، من حيث (١) المواد الدينية التى تتكون من مادة القرآن والحديث والعقيدة والأخلاق والفقه والتاريخ الإسلامي واللغة العربية. (٢) بيئتها الدينية الإسلامية، وهى بيئة المدرسة الدينية الإسلامية حيث المكان للعبادة واستعمال الآداب الدينية فى طريقة إلقاء المواد الدينية. (٣) مواصفات المدرسين وهى الإسلام والتخلق بالأخلاق الكريمة إضافة إلى استكمال الشروط الأخرى ليكونوا مدرسين أكفاء. تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة الإسلامية هو أمر مهم، ومن أهميته إيجاد البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة الإسلامية يشعر المدرسون والموظفون، والطلاب فى تلك المدرسة بالأمن والاطمئنان، ولتعويد الطلاب بالسلوك الفاضلة والأخلاق السامية فى أعمال اليومية. والأهداف من هذا البحث هو لمعرفة كيف محاولات المدرسة الإسلامية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية، وما العوامل المساعدة لنجاح محاولات فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية، وما معوقات المحاولات فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية بمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو.

اختارت الباحثة البحث الكيفي فى هذا البحث، وصفة هذا البحث هى الوصفي الكيفي. أخذت الباحثة البيانات عن مصدرين أساسيين هما البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. أما المصدر الأول هو مدير المدرسة والمدرسون وإدارة المدرسة وأما المصدر الثاني هو الوثائق والكتب المدرسية ونظام المدرسة والكتب التى تتعلق بهذا البحث. وفى جمع البيانات أخذت الباحثة طريقة المقابلة، وطريقة المراقبة، وطريقة الوثائقية. من البيانات الموجودة أختارت الباحثة تحليل البحث بثلاث خطوات وهي تخفيض البيانات، وتقويم البيانات، والتلخيص.

محاولات المدرسة الإسلامية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية بمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو تشتمل على جميع النواحي المدرسية، إما من الناحية المادية، وإما من الناحية الروحية أو غير المادية. من الناحية المادية تحاول مدرسة الإسلام العالية فى إعداد الوسائل

واللوازم المرافقة ومنها مسجد خديجة بنت خويلد، ومصلى ابـــن الرشـــد، والمبـــانى للفـــصول الدراسية، وغرفة مدير المدرسة، وغرفة المدرسين، وغرفة المدرسات، وغرفة الإدارية، والمكتبـــة، والمعمل، وكذلك بوجود النظام المدرسي. من الناحية الروحية تحاول مدرسة الإسلام العاليـــة فى النشاطات الدينية داخل المدرسة التى تشتمل على النشاط الثقافى العقيدي، والنـــشاط الروحـــي التعبدي، والنشاط الاجتماعي، والنشاط الرياضي، والنشاط الفني والترفيهي. وكذلك تظهـــر فى السلوك الفاضلة من مدير المدرسة، والمدرسين، والموظفين، والطـــلاب فى مـــواقفهم وأعمـــالهم اليومية، وفى عملية التدريس والتعليم عملية دينية.

العوامل المساعدة لنجاح محاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغـــو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية هو وجود المعاهد الإسلامية السلفية فى البيئة المحيطة بها، ووجود المدرسين المتميزين الخبراء فى مهنتهم، والتعاون العملي المباشر بين مـــدير المدرســـة والمدرســـين والموظفين والطلاب، ووجود الوسائل واللوازم المرافقة المساعدة فى عملية التـــدريس وفى إقامـــة النشاطات الدينية داخل المدرسة.

معوقات المحاولات لمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية هو نقصان بعض الوسائل واللوازم المرافقة المساعدة فى النشاط الـــديني، وقلـــة المصروفات المدرسية فى تطوير المبانى وطبقة اقتصاد الطلاب الطبقة المتوسطة وما تحتها.

الكلمة الأساسية : المدرسة الإسلامية، تكوين البيئة الدينية الإسلامية.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

ذكر فى المنهج الدراسي سنة ١٩٩٤م أن المدرسة الإسلامية هي المدرسة العامة التى لها خصائصها الدينية الإسلامية، من حيث (١) المواد الدينية التى تتكون من مادة القرآن والحديث والعقيدة والأخلاق والفقه والتاريخ الإسلامي واللغة العربية. (٢) بيئتها الدينية الإسلامية، وهي بيئة المدرسة الدينية الإسلامية حيث المكان للعبادة واستعمال الآداب الدينية فى طريقة إلقاء المواد الدينية. (٣) مواصفات المدرسين وهي الإسلام والتخلق بالأخلاق الكريمة إضافة إلى استكمال الشروط الأخرى ليكونوا مدرسين أكفاء.

يتمثل دور التربية الإسلامية فى المدراس الإسلامية هو فى إرشاد الطلاب إلى العلوم والمعارف والمهارات والاتجهات والأفكار الإسلامية وفى تكوين البيئة الدينية الإسلامية حتى يصبح أبناؤها ملتزمين بالإسلام ومتمسكين بتعاليمه. بمعنى تستطيع التربية الإسلامية تنمية مواقف الحياة الدينية الإسلامية فى مستقبلهم. فالإنسان الجيد المتوقع فى نظر المسلمين هو الإنسان الكامل. وله موصفات يتفق ظاهره بباطنه وبين الأمور الدنيوية والأخروية. والإنسان الكامل هو الذى ينظر إلى ما حوله نظرة الإعتبار والتغيير لا نظرة الخمول واليأس. كما أن الإنسان الكامل هو الذى يقدر على إعمار الأرض وما فيها (مرنو، ٢٠٠٤ :٩٠).

التربية الإسلامية هي تنمية فكر الإنسان، وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين الإسلامي، وبقصد تحقيق أهداف الإسلام فى حياة الفرد والجماعة أى فى كل مجالات الحياة. فالتربية الإسلامية على هذا عملية تتعلق قبل كل شيء بتهيئة عقل الإنسان وفكره وتصوراته عن الكون والحياة وعن دوره وعلاقته بهذه الدنيا وعلى أي وجه ينتفع بهذا الكون وبهذه الدنيا، وعن غاية هذه الحياة المؤقتة التى يحياها الإنسان، والهدف الذى يجب أن يوجه مساعيه إلى تحقيقه (عبد الرحمن النحلاوى،٢٠٠١ :٢٧).

تقوم التربية الإسلامية على التسليم بفطرة الطبيعية الإنسانية وأن الإنسان يولد بطبيعة إنسانية فطرية محايدة. والتربية الإسلامية هي تربية لهذه الفطرة الإنسانية فهي تعمل على تنمية الميل الفطري لدى الإنسان فى معرفة ما يجهل وتستثمر حب المعرفة والبحث عن المجهول لديه. وقد استخدم الإسلام كل وسيلة ممكنة للوصول بهذا الميل الفطري إلى مرتبة الشغف بالعلم والتلهف الشديد المستمر لمعرفة ما فى الوجود من معارف وأسرار.

والتربية الإسلامية هي تربية لفطرة الإنسان لأن الإسلام دين الفطرة وكل أوامره ونواهيه وتعاليمه تعترف بهذه الفطرة وتتمشى معها ولا تخالفها واعترفت التربية الإسلامية بجوانب الضعف فى الطبيعة الإنسانية ولم تحملها فوق طاقتها.

وطريقة الإسلام فى الإعلاء لغرائز الإنسان ودوافعه تقوم على أساس وضع معايير وأهداف عليا للحياة الإنسانية لتكون الإرادة القوية للإنسان وتحكمه فى شهواته وبواعث الهوى لديه.

وفى ذلك تعويد الإنسان على القيام بالأعمال الصالحة وشغل وقت فراغه بطريقة مفيدة بناءة فيما يفيده ويعود عليه بالنفع أما بالعمل أو العبادة أو التسلية التى لا ضرر فيها وبالإمور المباحة مثل الرياضة الجسمية والعقلية، والتحكم فى عواطفه ومشاعره بقوة الإرادة فلا يسلم نفسه للغضب يسيطر عليه ولا الغلط يتحكم فيه والرغبة فى الانتقام تتسلط عليه (محمد منير مرسي، ١٩٧٧: ٢٥).

وأن المدرس يعد القدوة الذي تتمثل فى سلوكه الصورة الحياة فى التعاليم التى يدعوا إلى إتباعها. ومدرس المواد الدينية بالذات لا يمكنه أن يمثل هذه القدوة إلا إذا جعل الأطفال يحسون ويدركون أنه أول مطبق لتعاليم الدين. ولا يخفى علينا أن الطفل يرى فى مدرسه المثل الأعلى ويقوم بتقليده فى العادات والحركات والأساليب. ولكى تثمر التربية الدينية ثمرتها المرجوة يجب أن تربط الدراسة بالحياة. وأن توثيق الصلة بين الدين الإسلامي والحياة.

من حيث منظمة تنفيذ العملية التربوية ينقسم التربية إلى ثلاثة أقسام وهيالتربية النظامية والتربية غير الرسمية والتربية غير النظامة. فى قانون منهج التربية الوطنية أن كل أنواع التربية المذكورة سميت بمراحل التربية. لكل منها خصائص معينة ومختلفة، ولكن خصائصهم تتحد فى شكل واحد. ومعنى ذلك أن التربية النظامية (المدرسة الإبتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية) لابد أن تقوم بتنمية التربية غير النظامية.

التربية النظامية هي التربية التى لها تخطيطها المعين وفيها إعداد المهارات المعينة المتصلة بسن التلاميذ وهي بالحاجة إلى وقت طويل. والتربية غير الرسمية هي التربية التى ليس لها تخطيطها معينة ولا البرامج المناسبة بقسم معين. وأما

التربية غير النظامية هي التربية فى الأسرة وفى البيئة أو المجتمع. فى التربية غير النظامية البرامج المعينة ولكن برامجها ليست عن محتويات المادة ولكن عن فهم المادة أى علاقته بالحياة اليومية. إذن محتويات المادة فى التربية غير النظامية واقعية حسب بيئتها ووسائلها وغير ذلك. ومن حيث مراحل التربية فإن تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدراس والجامعات جزء من تنمية التربية غير النظامية. ويتم تخطيط التربية غير النظامية هي تكوين بيئتها وإيجاد وسائلها وأقاليمها الدينية الإسلامية (مهيمن،٢٠٠٥ :٥٦).

إذا نظرنا إلى واقع التربية الإسلامية فى المدارس الإسلامية فإن هناك مسألتان كبيرتان، أولهما يفهم بعض القائمين بهذه المدرسة أن قضية التربية الإسلامبة فيها فهما جزئيا حيث ينظرون إلى العلامات الخارجية، فيكتفى بتدريس المواد التربوية الإسلامية بتفاصلها وإلقاء السلام عند اللقاء مع الغير وبزيادة الساعات للمواد التربوية الإسلامية.

وثانيهما أن التنفيذ التربوي فى تلك المدارس الإسلامية لم يصل إلى صلب التربية الإسلامية الحقيقية فما زال فى العلامات الخارجية فقط. وإذا نظرنا إلى الفرق بين المدارس العامة والمدارس الإسلامية نستطيع أن نفهم فإن الخلاف يكون فى زي المدرسي وإلقاء السلام إلى غيره وتدريس المواد التربوية الإسلامية بتفاصلها. إذن فرق كبير بين المدارس العامة والمدارس الإسلامية عندئذ فى الشكل الظاهر يوجهها إلى رمزى معين. عندما نفهم الفرق بين المدارس العامة والمدارس الإسلامية بهذا الفهم الجزئي فإننا فى الخطاء، فإذا كان المدارس العامة تستطيع أن تكون البيئة الدينية الإسلامية كما تكون المدارس الإسلامية بيئتها الدينية الإسلامية فسيضيع هذا الفرق. فلذلك لماذا

تسمى المدارس الإسلامية بالمدارس التى لها خصائصها الدينية الإسلامية إذا ضاع الفرق بين المدارس العامة والمدارس الإسلامية.

إذا تأملنا فى تلك المسائل فإن حقيقة التربية الإسلامية فى المدارس الإسلامية لايجوز علينا أن ننظر من ناحية الظاهرة الرمزية فقط ولكن يجب علينا أن ننظر أيضا من الحقيقة الإيمانية التى تكون أساسا لتلك الظاهرة الرمزية. ولتحقيق هذه الحقيقة بحاجة إلى زرع روح الأمانة وتنميتها بالتعاليم الدينية الإسلامية حتى تكون مبدأ فى حياة المسلم. وهي أيضا بحاجة إلى الفهم العميق والمعرفة الدقيقة بالتعاليم الدينية الإسلامية.

ومن الوسائل التى تساعد القائمين التربية للوصول إلى تلك الحقيقة وجود البيئة الدينية الإسلامية بالمدارس الإسلامية. البيئة الدينية الإسلامية لاتقتصر على الرموز الدينية فقط مثل استعمال الحجاب للطالبة والبنطال للطالب وإلقاء السلام عند اللقاء بالأصحاب وغير ذلك ولكن البيئة الدينية الإسلامية أوسع من ذلك. يدخل فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية أيضا إبراز القيم الدينية فى جميع المواد الدراسية التى تندرج فى المنهج الدراسي. فلذلك تحتاج المدارس الإسلامية إلىٰ المدرسين الخبراء والممتازين فى مهنتهم ويستطيعون أن يوحدوا القيم الإيمانية والحقائق العلمية الواقعية وتحتاج أيضا إلى كتب الدينية التى تحتوى على الإرشادات الدينية فى جميع المواد الدراسية (مهيمن،٢٠٠٥ :٩١).

فيرجى تنمية القيم الربانية والإنسانية فى ذهن التلاميذ أن يقدر التلاميذ بتطبيق تلك القيم فى موافق حياتهم وأعمالهم اليومية. وأما دور المدرسة فى تنمية القيم الدينية فيها ولابد أن تجعل الأشخاص الموجودين فى المدرسة وهم

مدير المدرسة والمدرسون والتلاميذ والموظفون قدوة صالحة فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية.

ومدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو هي إحدى المدارس الإسلامية التى لها خصائصها الدينية الإسلامية، وهي تحت مؤسسة الإسلام الإسلامية، فتقوم الباحثة البحث فى تلك المدرسة.

إنطلاقا من ذلك العرض أردت الباحثة أن تقوم بدراسة الموضوع:

" محاولات المدرسة الإسلامية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية (دراسة حالة بمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو) "

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث، أرادت الباحثة أن تكشف الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. كيف محاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية ؟
٢. ما العوامل المساعدة لنجاح محاولات مدرّسة الإسلام الغالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية ؟
٣. ما معوقات المحاولات لمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية ؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث التي بنيتها الباحثة فيما سبق، فالأهداف التى أرادت الباحثة الوصول إليها هي:

١. لمعرفة كيف محاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية.
٢. لمعرفة ما العوامل المساعدة لنجاح محاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية.
٣. لمعرفة ما معوقات المحاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية.

د. فوائد البحث

أما الفوائد التي ترجو ها الباحثة من هذا البحث هي:

١. من جهة المؤسسة، ليكون وضعا فى تجديد التربية المستمرة الخاصة فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية.
٢. من جهة المؤسسات الأخرى، ليكون مرجعا فى تخطيط التربية الخاصة فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية بالمدرسة.
٣. من جهة الباحثة، ليكون تدريبا فى كتابة علمية ولوسعة معرفتها الخاصة فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية بالمدرسة.
٤. من جهة الجامعة، ليكون مرجعا للبحوث اللائقة.

٥. تعريف المصطلحات

١. محاولة المدرسة

المحاولة هي أن يوجد الشيئ ويحققه. وأما المدرسة الإسلامية هي المدرسة العامة التى لها خصائصها الدينية الإسلامية. إذن محاولة المدرسة هي محاولة المدرسة بخصائصها الدينية الإسلامية.

٢. تكوين البيئة الدينية الإسلامية

تكوين البيئة الدينية الإسلامية هي تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة الإسلامية. وعلاقتها بالتربية الإسلامية الواقعة فى المدرسة وتنمية مواقف الحياة اليومية بالدين الإسلامي ويوجد فى حياته اليومية عند أبنائها ومدرسيها وجميع موظفيها.

و. هيكل البحث

إن هذا البحث ينقسم إلى خمسة أقسام هي مقدمة والبحث النظـــرى ومنهج البحث وعرض البيانات وتفسيرها والاختتام.

أما في الباب الأول هو : المقدمة التي تتكون من خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتعريف المصطلحات، وهيكل البحث.

أما في الباب الثاني هو : البحث النظري التي يليق مع الموضوع وتتكون من المدرسة الإسلامية ونشأتها وتندرج فيها نشأة المدرسة الإسلامية فى الإسلام، والمدارس الإسلامية فى إندونيسيا، ووظائف المدارس الإسلامية، والمنهج الدراسي فى المدارس الإسلامية. ومن تكوين البيئة الدينية الإسلامية

وتندرج فيها الطبيعة الإنسانية وموقف الإنسان من الدين الإسلامى، والدين الإسلامي ودوره فى تكوين الفرد والجماعة، وأهمية تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة الإسلامية، وتنفيذ تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة الإسلامية.

وأما في الباب الثالث هو منهج البحث وتتكون من نوع البحث، وحضور الباحثة، ومصادر البيانات، وعينة البحث، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البحث، وتصحيح البيانات.

وأما في الباب الرابع هو عرض البيانات وتفسيرها الذى تتكون من لمحة موجزة عن عينة البحث وعرض البيانات وتفسيرها.

وأما في الباب الخامس هو الاختتام من هذا البحث فيه الإستنتجات والإقتراحات.

الباب الثانى

البحث النظري

أ. المدرسة الإسلامية ونشأتها

١. نشأة المدرسة الإسلامية فى الإسلام

لقد حث الإسلام على التعلم، فأقبل المسلمون عليه وانتشر فى المساجد والجوامع فى جميع البلاد الإسلامية، وكثرت الحلقات التعليمية فيها بجانب الصلاة والعبادة، وأحس المسلمون أنهم حقا فى حاجة إلى إنشاء المدارس العلمية والمعاهد العالية، كى لايحدث ضجيج فى المساجد الضيقة فى أثناء الدرس بسبب الجدل والمناقشة فى الدروس. ولم تنشأ إلا فى نهاية القرن الرابع الهجري وأن أهل نيسابور أول من بنوا فى الإسلام وسموها المدرسة البيهقية.

ولقد تميز العصر العباسى بانتشار كبير للمدارس والمؤسسات الثقافية التربوية الأخرى، وأدى ذلك إلى كثرة أعداد الطلبة، وبالتالى كثرة العلماء المعلمين، وتبع ذلك قيام حركة علمية نشيطة كان الفضل الكبير فيها للقائمين على التدريس، فأصبحت فئة العلماء المعلمين ذات وزن ومكانة كبيرة فى المجتمع أنذاك، وشاركت فى ميادين وأنشطة متعددة المناحي السياسية والاجتماعية الثقافية والتعليمية (محمد منير سعد الدين، ١٩٩٥ : ٥٨).

لقد كانت المدارس تملأ مدن العالم الإسلامي، ويذكر التاريخ بكثير من الإعجاب عددا من أمراء المسلمين الذين لهم الفضل الأول فى إنشاء المدارس فى مختلف البلاد. منهم صلاح الدين الأيوبي ونور الدين الشهيد. وقد تسابق الخلفاء والمسلمون فى إنشاء المداس الإسلامية العالية وأعدوها إعدادا كاملا

وبنوا فى كل مدرسة كبيرة إيوانا، أى قاعة متسعة للمحاضرات، بحيث تسع عددا كبيرا من الطلبة والمتشوقين لطلب العلم، وقسما داخليا ليقيم الطلاب، ويتفرغوا للدراسة ومساكن خاصة بالمدرسين والعلماء الذين يقومون بالتدريس، وأنشأوا بها جميع وسائل الراحة من المرافق ودورات المياه، والمطبخ الذى تطهي فيه الأطعمة، والمطعم الذى يتناولون فيه طعامهم (محمد عطية الأبراشى، ١٩٦٩: ٩٤).

وقد عنيت تلك المدارس بدراسة الدين الإسلامي والفقه على المذاهب السنية الأربعة، والتوحيد، واللغة العربية، ونشر العلوم والمعارف، وتقوية مذهب أهل السنة، ومقاومة أهل الشيعة. وهنا نذكر أهم تلك المدارس العالية:

١. المدرسة النظامية ببغداد

حينما استولى السلاجقة على بغداد وعلى أغلب العالم الإسلامي ظهر إسم الوزير نظام الملك الذى كان السلطان الحقيقي للدولة الأولى للسلاجقة. وكان هو نفسه فقيها وعالما فكانت تعقد المناظرات فى حضراته. وقد خرج له الغزالى مرة، وناظر الأئمة والعلماء فى مجلسه وقهر الخصوم وظهر كلامه على الجميع، فولاه نظام الملك التدريس بمدرسة من المدارس العالية الشهيرة، وهي المدرسة النظامية ببغداد التى أنشأها ذلك الوزير العظيم نظام الملك. وقد بدئ فى بنائها سنة ٤٥٧ الهجري وتم بناؤها سنة ٤٥٩ الهجري، وتقع على شاطئ نهر دجلة. وقد أنشأ كثيرا من المدارس النظامية التى نسبت إليه. والمدرسة النظامية ببغداد هي المدرسة الأولى منها. وتعد حقا من المدارس

العظيمة التى يحق لنا أن نفخر بها. وعين لها الأساتذة والعلمـــاء فانتظمـــت أحوالها.

ومن أساتذة المدرسة النظامية ببغداد الشيخ أبو إســـحق الـــشيرازى صاحب كتاب التنبيه فى الفقه على مذهب الشافعية. وكان لمكتبة المدرســـة النظامية ببغداد فهراس واف دقيق يحتوى على نحو ستة آلاف مجلـــد وهـــي موقوفة على تلك المدرسة. وأنشأ فى كل قرية ومدينة مدرسة للعمل على نشر العلوم والدين، وأمدها بالكتب والمال والمدرسين. وهي تمثـــل المـــدارس فى القرون الوسطى. وقد بلغ عدد طلابها ستة آلاف طالب، يتعلمـــون فيهـــا بالمجان.

٢. المدرسة المستنصرية ببغداد

وتعد المدرسة المستنصرية التى أنشأها الخليفة العباسي المستنصر ببغداد فى القرن الثالث عشر الميلادى سنة ١٢٣٤ م من أعظم المدارس الإســـلامية. وقد بذل فى تشييدها كثير من المال مما يدل على عناية المـــسلمين بالتربيـــة والتعليم، وتقديسهم للعلم والعلماء. وكان بها قاعة للمحاضرات لكل مذهب من المذهب الأربعة، ولكل مذهب أستاذ خاص، وكان الطالب يتعلم بالمجان فيها، ويتسلم دينارا من الذهب كل شهر، وتزود المدرسة طلبتـــها بـــاللحم والخبز كل يوم. وكان بها مكتبة غنية تشتمل على كتب كـــثيرة فى جميـــع العلوم، كي يمكن الطلبة من الإطلاع على ما يشاءون منها، وجعل فيها مـــا يحتاج إليه من الورق والمدد لاستعمالها، وانتفاع المطلعين والناسخين بهمـــا. وكان بها حمامات للإستحمام، ومستشفى به الطبيب لمعالجة الطلاب.

٣. المدرسة الناصرية بالقاهرة

وقد ذكر المقريزى أن السلطان العادل زين الدين كتبغا المنصورى بدأ فى بناء المدرسة الناصرية بالقاهرة وأتمها السلطان محمد بن قلاوون سنة ٧٠٣ الهجري. وذكر أيضا عن المدرسة الطيبرسية أنها أنشأت بجوار الجامع الأزهر سنة ٧٠٩ الهجرى بالقاهرة، وقد أنشأها علاء الدين طيبرس، وتفنن فى تجميلها، وكان بها مكتبة، ودرس فيها الفقه للشافعية.

وقد قامت الدولة الأيوبية بإنشاء كثير من المدارس فى مصر، واشترك المصريون فى إنشائها، وأسهم السكان حتى الخدم فى بناءها رغبة فى نشر العلم والتعليم بين المسلمين. وكان فى كل مدرسة مكتبة تزود بالكتب كي يسهل على الطلبة الإطلاع.

٤. المدرسة النورية الكبرى بدمشق

وقد زارها ابن جبير، ونذكر هنا ما وصفها به مع قليل من التصرف: "من أحسن مدارس الدنيا مظهرا مدرسة نورالدين رحمه الله، وهي قصر من القصور الأنيقة، ينصب فيه الماء وسط نهر عظيم، وفيه كل ما يحتاج إليه معهد علمي للدراسة العالية. وهو مزود بقسم داخلي كامل المرافق، وتبعد تلكْ المدرسة عن الجامع الأموي بدمشق بنصف ميل تقريبا. ومساحتها ١٥٠٠ متر بالتقريب. وبها بيت خاص لمدرسى المدرسة، وأهم مكان بها قاعة المحاضرات، وهي قاعة كبيرة تسع عددا كبيرا من الطلاب. وبالمدرسة مسجد مفتوح لمن يرغب فى العبادة، وهناك استراحة للمدرسين، ومساكن للطلبة المقيمين بالقسم الداخلي، ومسكن لخادم المدرسة، ودورة للمياه، ومخزن للأدوات الزائدة بالمدرسة".

وبعد ظهور المدارس أهم محاولة فى الإسلام هي لتنظـيم الدراسـة والتربية والتعليم فى البلاد الإسلامية، وتوفير وسائل التفرغ لطلب العلم بتقديم المساعدات المالية للطلاب، وتزويد تلك المـدارس بالمدرسـين الممتـازين، والكتب النادرة (الأبراشى، ١٩٦٩: ٩٨).

٢. المدارس الإسلامية فى إندونيسيا

لم تصل الإنسانية الإندونيسية إلى إيجاد المدرسة على الشكل الذى نراه اليوم إلا بعد أن مرت بمراحل طويلة وتجارب عديدة. فى القرن التاسع عشر الميلادى، يتعرف هولندى المدارس الحديثية التى تنشأ فى المغرب، وذلك يؤثر إلى المنهج الدراسي فى المدارس الإندونيسي فى نفس الوقت، كمـا المعهـد السلفي يكون المدرسة الإسلامية. وأن الشيخ عبد الله أحمد أول مـن بـنى المدرسة الإسلامية فى إندونيسيا سنة ١٩٠٩ م، وهي المدرسة الأدبية التى تقع فى فادانج سومطرا الغربية. وقد عنيت المدرسـة الأدبيـة بدراسـة الـدين الإسلامي. أول القرن العشرين الميلادى سمي بعهد النشأة المدارس الإسلامية فى إندونيسا بمراحل معينة. فى أول دراستها أن المنهج الدراسي فى المـدارس الإسلامية يحتوى على دراسة الدين الإسلامي فحسب، ثم جـدد الحكومـة بالمنهج الدراسي فى المدارس الإسلامية وهي بدراسة المعارف والعلوم العامـة (زهيرنى وعبد الغافر، ٢٠٠٤ :٣١).

كما عرفنا أن خصائص المدارس الإسـلامية كالمؤسـسات للتربيـة الإسلامية هي كثيرة، منها:

١. أهم محتويات التربية الإسلامية فى المدارس الإسلامية هي دراسة الـــدين الإسلامي.
٢. المواد الدينية التى تتكون من مادة القرآن والحديث والعقيدة والأخـــلاق والفقه والتاريخ الإسلامي واللغة العربية.
٣. بيئتها الدينية الإسلامية، وهي بيئة المدرسة الدينية الإسلامية حيث المكان للعبادة واستعمال الآداب الدينية فىطريقة إلقاء المواد الدينية.
٤. مواصفات المدرسين وهي الإسلام و التخلق بالأخلاق الكريمة إضافة الى إستكمال الشروط الأخرى ليكونوا مدرسين أكفاء.

عند مالك فجر (٢٠٠٥: ٣٢٣) هناك ثلاثة أمور لتحقيـــق وجـــود المدارس الإسلامية وارتفاع جودتها :

١. تكوين المدارس الإسلامية وسيلة من وسائل التربية الإسلامية لتنمية القيم الروحية الإسلامية.
٢. تقوية وجود المدارس الإسلامية حتى تكون متساوية بالمدارس العامة.
٣. مواقف المدارس الإسلامية من الجديد وتقدم الزمان والمعارف.

٣. وظائف المدارس الإسلامية

الوظيفة الأساسية للمدرسة فى نظر الإســـلام هـــي تحقيـــق التربيـــة الإسلامية، بأساسها الفكرية والعقيدية والتشريعية وبأهدافها، وعلى رأســـها هدف عبادة الله وتوحيده والخضوع لأوامره وشريعته، وتنمية كل مواهـــب النشء وقدراته على الفطرة السليمة التى فطر الناس عليها، أى صون هـــذه الفطرة من الزلل والإنحراف، حذرا مما حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند ما قال " ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم (رواه مسلم)". وأراد بذلك المربون من انحراف الناشئ عن فطرته ومن الترادي فى ضلالات النصرانية، أو خرافات المجوسية والوثنية والإلحاد، أو كيد اليهودية وعنادها وكفرها (النحلاوي، ٢٠٠١ : ١٤٩).

ولما كانت المدرسة هي أداة التربية والتعليم التى نملكها، والتى نربى فيها أبناءها، كان من الحكمة أن نعرف كيف نشأت، وما هي وظائفها التى وجدت لتؤديها، وما أهم أساليبها لنحسن الإستفادة منها فى ضوء منهج التربية الإسلامية المتكامل الذى نخطط له فى هذا السفر. المدرسة كواسطة من وسائط التربية الإسلامية، ومن هنا كانت جميع وظائف المدرسة تبعا لهذه الوظيفة الأساسية، وكانت هذه الوظيفة تشملها وتحيط بها، كما رأينا كيف أن هدف التربية الإسلامية يشمل جميع الأهداف التربية المعاصرة، ويوجهها الوجهة المثلى التى تحقق خير الإنسانية فى حياتها الفردية والاجتماعية، ومن وظائفها هي :

١. وظيفة التبسيط والتلخيص

التبسيط يجب أن يتلقى مع التلخيص، وهو اختصار هذه المظاهر والعلوم الواسعة المترامية الأطراف، من دراسة كونية طبيعية، إلى معلومات جغرافية، إلى مسائل حسابية رياضية، ومما يحتاجه الناشئ فى حياته ومجتمعه، بحيث يستطيع بهذه المعلومات والمبادئ والدساتير المحدودة، أن يحل رموز كل

المخترعات التى يحتاج أن يتعامل معها، وأن يستخدم لغة الحساب والأرصاد الجوية والرموز الجغرافية فى تعايشه مع البيئة والمجتمع الذى يعيش فيه.

٢. وظيفة التصفية والتطهير

والمدرسة عندما تقدم العقيدة والعلم إلى الناشئين، تعمد إلى تصفية الحقائق، وتنقيتها من كل الشوائب والأخطاء، والمبالغات والأكاذيب، لتبقى عقيدة الناشئين سليمة، وعقولهم قويمة، ومعارفهم صحيحة. هذه الوظيفة هي من طبيعة التربية الإسلامية، وهي من أهم أهدافها ومهماتها التى تقوم على تحقيقها للأسباب الآتية :

١) أن الإنسان يولد فى نظر الإسلام على الفطرة السليمة، ثم يأتى الفساد عن طريق المجتمع الفاسد، فالتربية الإسلامية هي الدفاع عن براءة الفطرة وسلامتها.

٢) أن طبيعة النفس الإنسانية كما وصفها الإسلام قابلة للخير والشر.

٣) أن الله امتحن الإنسان، فجعله أمام أمرين، إما أن يختار طريق الخير، وإما أن ينحرف إلى الوساوس والأوهام، ومن أهم أساليب هذا الحذر تصفية العقيدة والشريعة والعلوم كلها من شوائب التحريف والتشوية التى توسوس بها الأهواء.

٤) وقد دعا الإسلام صراحة إلى الدفاع عن العقيدة والشريعة والفطرة من التحريف.

٥) كذلك حذر الإسلام من الكذب أو التحريف فى نقل الأخبار والحوادث التاريخية وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

٣. توسيع آفاق الناشئ وزيادة خبراته بنقل التراث

لاتكتفى المدرسة بتنمية خبرات الناشئ الناجمة عن احتكاكه بالبيئة فى المواقف التى تضطره ظروفه إليها، بل تكسبه خبرات من تجارب أجيال الإنسانية الماضية التى سبقته، منذ قرون طويلة، وخبرات من تجارب الأمم الأخرى المعاصرة، وهذه سمي بنقل التراث أو إحياء التراث.

يقصد من نقل التراث هي ليحافظ بعض الناس على تراثهم الفكري تبعا لأبائهم وأجدادهم، وإحياء العقيدة فى نفوس الأجيال، وهذه هو الهدف الأسمى للتربية الإسلامية.

٤. وظيفة الصهر والتوحيد وايجاد التجانس والتأليف بين الناشئين

هذه الوظيفة يجب أن تبنى الطلاب على الإيمان الصحيح، الإيمان بحقائق سليمة، مسايرة للفطرة الإنسانية والعقل السليم، توحد نظرة الإنسان إلى أخيه الإنسان وإلى الكون وإلى الحياة وإلى القيم الإنسانية وذلك بتوحيد خضوعهم إلى خالق الكون وموجد الموت والحياة ومكرم الإنسان وإلى تشريعه وأوامره.

٥. وظيفة تنسيق الجهود التربوية المختلفة وتصحيحها

من واجب المدرسة أن تنسق جهود المؤسسات التربوية (المترل والمجتمع والمسجد والحي) بالتعاون العلمي المباشر معها، فى ظل الدولة الواحدة، وإما أن تعقد ندوات للطلاب خاصة بانتقاد كل ما يصدر عن المؤسسات التربوية لنشر الآراء السليمة فى منازلهم وبين ذويهم. هذا العمل يؤدى إلى تحقيق أهداف التربية الإسلامية وأسسها التعبدية والتشريعية بشكل عفوي فالشريعة

الإسلامية ضابط أخلاقي للمجتمع، والمدرسة أحق مؤسسة اجتماعية بـــأن تتولى هذا الضبط عن طريق التنسيق و التصحيح كما رأينا.

٦. التكميل لمهمة المنزل التربوية

لابد من إقامة تعاون صريح بين المنزل والمدرســـة، وأن تخـــصص المدرسة جهازا لتنسيق الاتصال بالأولياء والتعاون معهم على إصلاح الناشئين وحسن تربيتهم ليكمل كل من المنزل والمدرسة ما بدأ به الآخر، من غـــرس الإيمان الصحيح والسلوك القويم (النحلاوي، ٢٠٠١: ١٦١).

٤. المنهج الدراسي فى المدارس الإسلامية

المنهج الدراسي هو بعض الخطط والأنظمة عـــن المـــواد الدراســـية والطريقة التى تستخدم كنمط أداء عملية التعليم والـــتعلم. يكـــون المنـــهج الدراسي للحصول على أغراض التربية المرجوة. فى بلادنا إندونيسيا أن المنهج الدراسي فى المدارس الإسلامية والمدارس العامة إضافة إلى الرسالة التقريرية من الوزير التربية والحضارية الوزير الدينية الرقم ٠٢٢٩ \ ١٩٨٤\٧ م والرقم ١٩٨٤\٥٤ م. يحتاج المنهج الدراسي إلى تجديد الأفكار مناسبة بتقدم الزمان وكذلك المنهج الدراسي فى المدارس الإسلامية، وذلك لتحقيـــق الأهـــداف التربوية الوطنية وهي :

١. تكوين الإنسان الإندونيسي الكامل الذي يتصفون بالتقوى والعبـــادة لربه.

٢. تكوين الشعب الإندونيسي بوصفهم رعية البلاد المتمسكين بالمبـــادئ الخمسة وقوانين البلاد.

٣. تزويد الطلاب بالمهارات لمواصلة الدراسة إلى المرحلة الأعلى.

٤. تزويد الطلاب بالمهارات والاتجاهات حتى يصبحوا خيار الناس فى حياتها الفردية والاجتماعية.

لتحقيق تلك الأهداف تنقسم المنهج الدراسي فى المدارس الإسلامية والمدارس العامة إلى قسمين وهو: البرنامج العام والبرنامج الخاص. البرنامج العام فى المدارس العالية الإسلامية يعقد فى المستوى الأول، يشتمل على المواد الدراسية التى تتكون من المواد الدينية الإسلامية ومن المواد العلوم العامة. والبرنامج الخاص يعقد فى المستوى الثانى والثالث، والبرنامج الخاص يشتمل على البرنامج العلوم الطبيعية، والبرنامج العلوم الاجتماعية، والبرنامج اللغات، والبرنامج الدينية الإسلامية.

المنهج الدراسي سنة ٢٠٠٤ م للمدارس الإسلامية تنقسم إلى المواد الآتية، وهي : (١) التربية الإسلامية، (٢) والتربية الوطنية، (٣) واللغات : اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الإندونيسية، (٤) والرياضيات، (٥) والعلوم الطبيعية، (٦) والعلوم الاجتماعية، (٧) والعلوم الفنية والحضارية، (٨) والرياضة البدنية والصحة، (٩) والحراف، (١٠) والمواد الدراسة المحلية (مهيمن، ٢٠٠٥ :١٩٩).

ب. تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة الإسلامية

١. الطبيعة الإنسانية وموقف الإنسان من الدين الإسلامي

الطبيعة الإنسانية فى القرآن كل واحد متكامل، وليست أجزاء منفصلة، إلا إنها تتجمع فى مجموعة من القوى، تتشكل فى محاور. ويقصد بالطبيعة الإنسانية هي فطرة الإسان التى فطره الله عليها. ترى ما هي طبيعة الإنسان وفطرته فى الإسلام؟ هناك ثلاثة أمور رئيسية يمكن تناولها لتوضيح مفهوم الطبيعة الإنسانية من الوجهة الإسلامية. أول هذه الأمور يتعلق بماهية الإنسان نفسه وجوهره. هل هو مادة أم روح أم كلاهما معا؟ ثاني هذه الأمور يتعلق بجانب الخير والشر فيه، أى هل الإنسان خير بطبيعته أم كلاهما معا أم أن طبيعته محايدة لاهي خير ولا شر. وثالث الأمور يتعلق بإرادة الإنسان، هل هي مطلقة أم محدودة وهل هو مخير ام مسير أم كلاهما معا؟ (مرسي ،١٩٧٧ :٤١).

١. ماهية الإنسان

شغل كثير من علماء المسلمينْ بالبحث فى ماهية الإنسان، وفى كلامهم عن هذه الماهية يميزون بين جانبين رئيسين الجانب المادي فيها وهو الجسم أو البدن والجانب غير المادي ويشمل العقل والنفس والروح ولا يغنى هذا التمييز وجود إنفصال بين الجانبين. فقد سبق أن أشرنا أن الإنسان ينظر نظرة تكاملية إلى مفهوم الطبيعة الإنسانية من مادية وغير مادية وكان إهتمام فلاسفة المسلمين شديدا بالجانب غير المادي للطبيعة الإنسانية باعتباره الجانب الغامض الملغز المحير فى الإنسان. وبعض علماء المسلمين لايفرق بين العقل

والنفس والروح والقلب ويستخدمونها إستخداما مترادفا أو مشابها. كما أن بعض علماء المسلمين تأثر بما ذكره فلاسفة الإغريق عن ماهية الإنسان وما يتعلق منها بالعقل والنفس.

ويعرف فلاسفة الإسلام النفس بأنها الكمال الأول لجسم آلى ذى حياة بالقوة وهي جوهر روحي قائم بذاته إلا إذا إتصلت بالبدن فإنه يدخل فى تعريفها لا على إنها صورة مطبعة فيه بل على إنها شرف وكمال له فى الوجود. فالبدن والنفس يشكلان طبيعة واحدة للإنسان. والإنسان يخاطب النفس ويهدف إلى تربيتها من خلال الثواب والعقاب فهناك الثواب المادي من جنة وزيادة فى الرزق والتمتع بزينة الحياة الدنيا من مال وبنين، وهناك الثواب غير المادي من إعلاء المكانة وعلو المرتبة والطمأنينة النفسية وراحة البال والضمير. وهناك عقاب غير المادي من نار وقلة فى الرزق وحرمان من متع الدنيا. وهناك عقاب غير المادي من تأنيب الضمير والخزي والخسرة والندم عدم رضاء الله والناس. وللناس مظاهر إدراكية تتمثل فى العقل. والعقلانية هي أرقى صفة للإنسان وقد ورد عن النبي صلىالله عليه وسلم قوله " إن أول ما خلق الله خلق العقل".

ويعرف علماء المسلمين العقل بأنه الملكة أو القوة التى بها يستطيع الإنسان أن يميز بين الخير والشر ومنها يكتسب المعارف كما أن للنفس مظاهر عاطفية وجدانية تتمثل فى الإنفعالات والمشاعر والأحاسيس. وهكذا ينظر الإسلام إلى ماهية الإنسان على أنها مركبة تركيبا عضويا يتلاحم فيها الجانب الجسمي مع العقلي والنفسي (مرسي،١٩٧٧: ٤٣).

الإنسان فى نظر الإسلام مادة وروح معا كما قال تعالى :" وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ.فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ" (الحجر: ٢٨-٢٩). والله سبحانه وتعالى هو الذى خلق الإنسان وسواه فعدله فى أحسن سورة ركبة. قال تعالى : "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ. ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ. ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ" (المؤمنون ١٢-١٤).

٢. جانب الخير والشر فى الإنسان

تختلف وجهات النظر غير الإسلامية حول جانب الخير والشر فى الطبيعة الإنسانية فهناك من يقول بأن الإنسان شرير بطبعه ويرجعون فى ذلك إلى خطيئة آدم أبى البشر فلو لا تأصل الشر فى طبيعته لما عصى ربه وخالفه. وهناك رأي آخر يقول بأن الإنسان خير بطبعه. أما الإسلام فيقف موقفا وسطا فهو ينظر إلى الطبيعة الإنسانية على أنها محايدة فكل مولود يولد على الفطرة فأبواه هما اللذان يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه. وهذا يعنى أن الإنسان يكتسب جانب الخير أو الشر بالتطبع لا بالطبع وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية التى يتعرض لها (مرسي، ١٩٧٧: ٤٤).

ومما كرم الله به الإنسان، أن جعله قادرا على التمييز بين الخير والشر، فألهم الله النفس الإنسانية فجورها وتقواها، وغرس فى جبلتها الإستعداد بين الخير والشر، وجعل بين الإنسان إرادة يستطيع بها أن يختار بين الطرق المؤدية للخير والسعادة أو الطرق الموصلة إلى الشقاء. وبين له أن هدفه فى هذه الحياة

أن يترفع بنفسه عن سبيل الشر وأن يزكي نفسه، أى ينميها ويطهرها ويسمو بها، فى وقت معا نحو الفضيلة والإتصال بالله عز وجل (النحلاوي، ٢٠٠١: ٣٤) .

٣. إرادة الإنسان مطلقة أم مقيدة

فالإنسان مجبول على التوحيد، فطبيعته الأصلية الخيرة. ثم أنه قد ينحدر إلى الشر، وذلك نظرا لقابليته للإختيار. وليس معنى هذا خير مطلق أو شر مطلق. بل لديه من الأمكانيات ما يفعل به الخير والشر، وهو محكوم بالتربية والتنشئة. إذن للإنسان إرادة أن يفعل الخير والشر بهدي الله.

الإنسان كائن مكلف، ومن شروط التكليف طاعة وحرية، وذلك لاينتج إلا عن إرادة. وأهم وظيفة لها فى حياة الإنسان هي إختيار أعمال معينة من بين الأعمال ثم تنفيذها، وهي لا تغنى مجرد الرغبة والميل، ولا هي تغنى عن التفكير والاتجاه إلى عمل ما، وإنما تكون الإرادة حين تنتقل النية إلى عمل ما، ويستقر العزم عليه فى تصميم مهما تكن العوائق والموانع. فهي تتطلب تمهيدا هو الرغبة أو النية ثم يترتب على ذلك عزم، بعد تردد ورغبة فيه، فكيف تكون هذه الإرادة ؟ أهي مجبرة أم مختارة ؟ (على خليل أبوا العينين، ١٩٨٠: ١٠٥).

ونخلص إلى أن الإنسان مجبر فيما هو خارج عن إرادته، وداخل فى إرادة الله، وفيما هو من النواميس الكونية التى تجرى بإرادة الله، وهذا التقرير يجعل من الإنسان قوة إيجابية فاعلة فى هذه الأرض وليس عاملا سلبيا فى نظامها، فهو مخلوق ابتدأ ليستخلف فيها، فالإنسان فى القرآن حر فى إرادته، وتفكيره، وعمله، ولذلك أمر ونهي، ووعد وأوعد، وحذر وبشر، لأن فى

تكوينه قبول الفعل والترك، واستقبال الأوامر والزواجر، ثم هو مؤاخذ إذا أساء وظلم، ومكافأ إذا أحسن وعدل.

جوهر الطبيعة الإنسانية فى القرآن الكريم أن الإنسان مفطور على التوحيد، فقد خلق الله الناس مفطورين على الإعتراف بالربوبية وحده وأودع هذا فطرهم، فهي تنشأ عليه. كما قال الله تعالى :" فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ"(الروم : ٣٠). فالأصل فى الإنسان إذن الخير، ثم أن الإنسان قد تعتريه بعض الشرور. هذا الفطرة هي السبب فى حمل الإنسان أمانة التكليف، كما قال تعالى : "إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا"(الأحزاب : ٧٢).

فطرة الإنسان الأصلية هي الخيرة، وهذه الفطرة سمي بالحنيفية. لأن طبيعة الإنسان الأصلية هي الخيرة إذن أن الفطرة الحنيفية يرشد إلى أفعال الخيرات، ولا يرضى إذا رأى منكرا يفعله غيره. الفطرة الحنيفية هي من عهد الإنسان القديم بربه حين فى بطن أمه، حين نفخ الله الروح إليه. كما قال تعالى :"وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي ءَادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ"(الأعراف : ١٧٢). من هذه الآية نعرف أن الإنسان عبد وأن الله هو ربه. كما ذكر محمد عبده فى تفسير المنار أن الإنسان خلق بفطرة الإسلام وغريزة الإيمان. إذن فى نفس الإنسان أنواع من الفطرة منها الفطرة الدينية،

والفطرة الأخلاقية، والفطرة القدسية، والفطرة الخيرية، وفطرة الرحمة (مهيمن ٢٠٠٤ :٢٨٢).

٢. الدين الإسلامي ودوره فى تكوين الفرد والجماعة

ميز القرآن كلمة الدين وأوضح معناها حين جعلها بمعانيها اللغوية الأربعة تقوم مقام نظام بأكماله، يتألف من أجزاء أربعة هي :

١. الحاكمية والسلطة العليا (الإلهية).

٢. الطاعة والإذعان لتلك الحاكمية والسلطة (من قبل أتباع الدين أو المخلوقات).

٣. النظام الفكري والعلمي الذى أوجدته تلك السلطة الحاكمية.

٤. المكافأة التى يكافئ بها السلطة، أو الجزاء الذى تجزى به ذلك النظام والخضوع والإخلاص له، أو على التمرد عليه والعصيان له.

والمراد بالدين عند عبد الرحمن النحلاوي (٢٠٠١: ١٧) هو نظام الحياة الكامل الشامل لنواحيها الإعتقادية والفكرية والخلقية والعلمية. والدين هو علاقة خضوع وانقياد وعبودية من قبل البشر، يشعرون بها خالق حاكم مسير لأمور الكون، حاكم قهار يحيي ويميت وإليه النشور، فقد وضح لهم نظاما كاملا شاملا للحياة بجميع جوانبها، وأمرنا أن نسير عليه وأخبرنا بالجزاء الذي أعده لجميع المكلفين يوم الحساب.

والإسلام فى اللغة وفى القرآن هو الاستسلام والخضوع. فالإسلام هو النظام الإلهي الذي ختم الله به الشرائع وجعله الله نظاما كاملا شاملا لجميع نواحى الحياة، وارتضاه لتنظيم علاقة البشر بخالقهم وبالكون والخلائق،

وبالدنيا والآخرة، وبالمجتمع والزوجة والولد والحاكم والمحكوم، ولتنظيم كل الارتباطات التى يحتاج إليها الناس تنظيما مبنيا على الخضوع لله وحده وإخلاص العبودية له، وعلى الأخذ بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم.

والدين الإسلام هو دين كامل، دين المستقبل، دين الحق دين الله رب العالمين، دين يأمر بالعدالة والإحسان والتعاون على البر والتقوى، والحرية والإخاء، والمساواة، وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي والعدوان، ويقف ضد الاستعباد والتنازع والتفرقة العنصرية.

العقيدة الدينية عنصر أصيل يساير الطبيعة الإنسانية منذ أقدم العصور، حتى إن الناس عبر تاريخ الحياة الطويل قد مرت بهم أطوار دينية متباينة الاتجاهات مختلفة المشارب، فحين لم يهتدوا إلى التوحيد عددوا آلهتهم وجعلوا لكل مظهر من مظاهر الحياة إلها يدينون بانتماء وخضوع معين، وحين وقفت مداركهم قاصرة عن فهم معنى الألوهية الحقيقة اتخذوا من مظاهر الطبيعة آلهة، فعبدوا الشمس والكواكب والنار والجن، ونزلوا إلى مستوى البشر فعبدوا من بينهم صفات يجلونها، بل قد مثاوهم أصناما تخضع لها أعناقهم ويتقربون بها إلى الله زلفى (حسين سليمان قوره، ١٩٨٦: ٤٠٤).

ولقد كانت الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام فى أثناء هذه الرحلة الطويلة للبشرية معالم طريق لهداية الناس إلى حيث ينبغى الخضوع وتحب العبادة، وتصحيحا لمعنى العقيدة الدينية فى نفوسهم استجابة لطبيعتهم الإنسانية فى البحث عن الإله، ولكن بتدرج مع مستوى حضارتهم الفكرية من أجل أن تصح لهم دنياهم، ويستقيم لهم مع الدنيا أمر الآخرة. وذلك يدل

أصدق دلالة على أن الدين منظم أساسي للحياة ومطلب ملح من مطالب البشر، يستشعرون أهميته، ويقوم لهم بتأدية وظائف حيوية لاتكون ولاتسلم إلا به، وأهم وظائف الدين للفرد والجماعة :

١. تنظيم العلاقة بين الإنسان وربه

أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وهداه النجدين وشرع له من الشرائع التى تعاقبت وتوالت وتطورت مع تعاقب البشرية تنظيما لعلاقته بربه، وتعريفا على وجوده السايق على كل وجود، وإحقاقا لحقه بالذكر والعبادة والتقديس. ومن هنا كانت تشريعات الله لعباده فى ظل الأديان السماوية كلها، وتنظيماتها المحققة لحسن العلاقة بين الإنسان وربه متمثلة كلها فى معنى واحد أشار إليه سبحانه وتعالى فى آية قرآنية جامعة هي" وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ"(الذريات:٥٦).

٢. إسعاد الإنسان فى حياته الدنيا

لقد جاء الدين الإسلامي بتشريعاته وتعاليمه لا ليصل الإنسان بربه فقط، ولكن ليصله كذلك بحياته الدنيا وبكل ما فيها من مظاهر وأحوال، بانيا هذه الصلة الأخيرة على أسس تفيض بالخير وترسى دعائم السعادة الحقيقة والرفاهية الإنسانية، والعيش فى سلام وطمأنينة وراحة بال، ومن ثم وضع له قانونا أخلاقيا متميزا، وحدد له واجبات إنسانية يلتزم بها، وسن له مجموعة من القيم الاجتماعية التى تهذبه فى سلوكه إلى ما يحقق له هدف السعادة فى حياته الدنيا.

فالإسلام يعلم الناس الأدب فى أمور حياتهم، إنه يعلمهم مثلا كيف يتوادون ويتزاورون ويتعاونون ويتصل بعضهم ببعض دون أن تحدث إساءات

للنفوس ودون أن يثقل أحد على أحد، أو أن يكون فى سلوكه الاجتماعي هذا منفرا. وهذا شأن آخر من شؤون الآداب السامية التى أدب الإسلام بها أتباعه حتى يعيشوا سعداء فيما بينهم، يتبادلون الإحترام والمحبة ذلك هو التواضع وعدم التعالى والتكبر على الناس بجاه أو بمال أو بسلطان، فقد جعله الدين الإسلامي من أعظم القيم وأسمى الأخلاق، ودعا إليه بحرارة وقوة حين جعل " الناس سواسية كأسنان المشط لا فرق لعربي على عجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى ومكارم الأخلاق".

لم يغفل الإسلام فى سبيل إسعاد المسلم أن يضع له فى إطار من الحكمة البالغة قوانين وقواعد تحكم جميع معاملاته الدنيوية، وتنظيم ما يحتاج إليه من تصرفات وسلوك فى دنياه، كالبيع والشراء والإرتهان والمضاربة والإستئجار والإتجار والقضاء بين الناس والعقوبة على الجرائم وغير ذلك بما تقتضيه أمور المعيشة وما لا يمكن الخوض فى تفاصيله هنا. ولكن يكفى أن كل هذه التشريعات المنظمة للحياة الدنيا قد وصفها الحكيم الخبير الذي يعلم ما يصلح النفوس التى خلقها وما يفسدها، فجاءت تامة الأركان لاعوج فيها ولا شك فى تحقيقها لسعادة الأفراد، يشهد بذلك الواقع الملموس عْند تطبيقها ونتائج البحوث والدراسات الحديثة التى جاءت مطابقة لأحكامها.

٣. علاج الأزمة النفسية للأفراد

والمسلم يعلم بحكم ما عرف من دينه أنه مبتلى بالشدائد والمحن كما أنه مبتلى بالنعمة بحبوبة العيش وكثرة المال والولد، ويعلم أيضا أنه إن صبر فى الضراء وشكر فى النعماء فله عقبى الدار، وإن كان غير ذلك فعليه اللعنة وله سوء الدار. وإذا فهو على أية حال أمامه الفرصة أن ينال الحسنى، ويحصل

على الخير والسعادة. وليس فى الإسلام باب مغلق أمام العبد، إذا انزلقت قدمه وخرج عن طاعة الله أن يرجع إلى ربه مرة أخرى ويتوب فيقبل الله توبته ويدخله فى رحمته، حتى أولئك الذين زادوا وجاوزوا الحد فى المعصية والطغيان لهم مكان فى رضوان الله، ومن ثم فلا داعي إطلاقا لأن يعتقد شخص فيهرب من دنياه، أو ييأس فيكره الحياة، أو تتنابه الأزمات النفسية الثقيلة قنوطا من عيشة المقدور.

٣. أهمية تكوين البيئة الدينية الإسلامية في المدارس الإسلامية

ترى التربية الحديثة أن المدرسة ما وجدت إلا لتكون بيئة يمارس فيها المتعلم نشاطه، ويرتقي عن طريقها بميوله ورغباته، وتتحد قدراته وإمكاناته، وبهذا تعد المدرسة بيئة أخرى ذات أهمية إلى جانب البيت تنظم فيها الفاعليات وتربت فيها الأعمال حتى تستثير الطفل للنشاط وتحفزه إلى العمل، وتدفعه إلى إختيار ما يتفق ومواهبه.

والمهم لدينا أن نكون الطلاب رجالا أمناء، يتحلون بالفضيلة ويتجنبون الرذيلة، فنحن فى المدرسة سنربي التلاميذ تربية دينية موافقة لشعور دينيهم. وأن الغرض من التربية الدينية هو إعداد الفرد لأن يعيش ويحيا حياة كاملة، بحيث يتعلم أدب الدنيا ليحيا فيها، وأدب الدين ليكون متصلا بالله فى كل حين، ويخاف الله فى السر والعلانية، ويكون قوي الجسم مرتب الفكر يعرف كيف يتعاون مع غيره، وكيف يدير شؤونه بنفسه، وكيف يقوم بواجبه نحو أمته ووطنه، وكيف ينتفع بماوهب الله من مواهب، وكيف

يستخدم كل قواه بما ينفع نفسه وغيره، وكيف يقدر الطبيعة ومافيها، وبعبارة موجزة يعرف كيف يحيا حياة كاملة (الأبراشي، ١٩٦٩: ٤٨).

وللوصول إلى تلك الأغراض لايكتفى على القائمين بدراسة التربية الإسلامية فى الفصول أو فى المدرسة فحسب. ومن هنا وجب على المدرسة أن تقوم بتكوين البيئة الدينية الإسلامية، مثل أن يكون فى كل مدرسة مسجد وأن يذهب التلاميذ والمدرسون إلى هذا المسجد فى أوقات الصلاة. لأن الغرض من الإسلام ليس دروسا تلقى فى أوقات محدودة بين جدران وفى ظلال سقوف، إن الغرض من الإسلام حياة نحياها على قواعده، فلابد من أتباع وسائل عدة لتحقيق هذا الغرض الخطير من رسالة الإسلام.

إن مدرس المواد الدينية إذا بلغ رسالته على طلابه داخل الصفوف لم يستطع تحقيق هذا الهدف، مهما أوتي من علم واستقامة وخلق ومهما نال من إعجاب الطلاب ورضاهم، إن ذلك كالفقاعات التى تطفو على سطح الماء لاتلبث أن تلاشي بخروج المدرس من الصف، وإن امتدت فتمتد ما دام المدرس معهم فإن ابتعد أو انتقل من مدرستهم تلاشت الفقاعات وانهار البناء. وإن ظن الطالب الدرجة العالية التى يحصل عليها فى درس الدين هي الغاية من الإسلام، فقد أساء إلى نفسه وأساء إلى الإسلام، إذ ليس الدين تجارة وغنم درجات وإنما هو فهم وحب والتزام واستقامة ودعوة وعمل بناء وتضحية هكذا علمنا الإسلام (عابد توفيق الهاشمي،١٩٨١: ٤٢).

ومن أهمية تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة الإسلامية هو عناية إيمان التلاميذ والمدرسين وموظفيها من وسوسة الشيطان وأثر الحضارة السيئة فى البيئة المحيطة بهم. وتكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة

الإسلامية مثل متابعة التلاميذ فى الصلاة بالمدرسة أمر يجعل من التربية الإسلامية حقيقة واقعة، لأن التلاميذ إذا وجد القول يخالف الفعل اهتزت لديه كثير من القيم. فإذا علمناه الصلاة وفضائلها، وتركنا نحن الصلاة، أو تركناه بلا دافع يدفعه إليها، فكأننا بذلك، نقول له تعلم النفاق والكذب، وكل تعاليم الإسلام كذلك تحتاج منا إلى متابعة وتهيئة الجو الذي يشعر فيه التلاميذ بحقيقة هذه التعاليم وفضلها على غيرها. وكما عرفنا أن إيمان عبد يزيد أحيانا وينقص أحيانا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم " الإيمان يزيد وينقص" (مهيمن، ٢٠٠٥: ٦١).

ومن أهميته أيضا أن تكوين البيئة الدينية الإسلامية وسيلة من وسائل للوصول إلى أهداف التربية الإسلامية الحقيقة. ومن أهداف التربية الإسلامية:

١. توجيه الإنسان بأنه عبد عابد لله سبحانه وتعالى

فلا يصرف شيئا من عبادته لغير الله قال تعالى:"وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ"(الذريات : ٥٦). ومن نتائج تحقيق هذا الهدف هي:

١) أن يصبح الإنسان عارفا لهوايته محددا لذاته.

٢) أن يحدد غايته فى الحياة الدنيا فيعمل على تحقيقها.

٣) إرتياح الإنسان وسعادته نفسيا.

٤) شعوره بالحرية والسمو عن سفاسف الأمور، فكلما كان عبدا حقا وعابدا لله بابتعاده عن التداني للدنيا عامة ولشهوات نفسه خاصة إرتفاع وسما وتقدم.

٢. تكوين الإنسان الصالح المصلح لغيره

صلاح الإنسان لنفسه مرادفا للعلم، فالتفكر والبحث وتدبر الحقائق فى هذا الكون يقود إلى الفهم ثم إلى العلم فالعمل. ثم إن الصلاح لا يكون بتقليد شعائر الإسلام بدون علم أو تدبر. وأما المصلح لغيره هي أن يتحول الإنسان من المؤمن العابد إلى المؤمن العابد داعيا إلى الله تعالى.

٣. إيجاد الخليفة على ظهر الأرض

جميع الخلق من بنى آدم مستخلفين على الأمانة التى حملوها من عبادة الله وعمارة الأرض وتحكيم شريعته حتى قيام الساعة. وخلافة الإنسان فى الأرض إنما هي المسؤولية التى يقول عنها صلى الله عليه وسلم "عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (رواه مسلم)". كانت عمارة الأرض بحاجة إلى شمولية العلم والعدل لأن العلم إذا لم يكن شاملا سينتج خللا وربما فسادا فى ذلك العمران.

٤. تكامل الشخصية الإسلامية إيمانيا وروحيا وعقليا ونفسيا وجسميا

فمن أهداف التربية الإسلامية إيمانيا وروحيا القيام بالفرائض والواجبات والإزدياد من الطاعات وترك المعاصى والمحرمات لأن الإيمان إنما يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، فذكر الله والتفكر فى مخلوقاته ومحاسبة النفس الدائم ثم تقديم ما يحبه الله ورسوله صلىالله عليه وسلم على حب نفسه

وهواه كل ذلك يزيد من إيمان المؤمن ويزكى روحه حتى يصبح قدوة فى الدنيا وفائزا فى الآخرة (خالد بن عبد الكريم الخياط،١٩٩١ :٣٩).

٥. التربية الخلقية

إن التربية الخلقية هي روح التربية الإسلامية، وقد أجمع الإسلام على أن التربية الخلقية هي روح التربية الإسلامية، والوصول إلى الخلق الكامل هو الغرض الحقيقي من التربية. وليس معنى هذا أن نقلل من العناية بالتربية الجسمية أو العقلية أو العلمية، بل معناه أن نعنى بالتربية الخلقمية كما نعنى الأخري من التربية، فالطفل فى حاجة إلى قوة فى الجسم والعقل والعلم والعمل، وتربية الخلق والوجدان والإرادة والذوق والشخصية (الأبراشي، ١٩٦٩: ٢٢).

وقد اتفق علماء التربية الإسلامية على أنه ليس الغرض من التربية والتعليم حشو أذهان المتعلتين بالمعلومات، وتعليمهم من المواد الدراسية ما لم يعلموا، بل الغرض أن نهذب أخلاقهم، ونربى أرواحهم، ونبث فيهم الفضيلة، ونعودهم الآدب السامية، ونعدهم لحياة طاهرة كلها إخلاص وطهارة. فالغرض الأول والأسمى من التربية الإسلامية تهذيب الخلق وتربية الروح. وكل درس يجب أن يكون درس أخلاق، وكل معلم يجب أن يراعي الأخلاق، وكل مؤدب يجب أن يفكر فى الأخلاق الدينية قبل أى شيئ آخر. والأخلاق الدينية هي الأخلاق المثالية الكاملة. والخلق النبيل عماد التربية فى الإسلام.

٤. تنفيذ تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدارس الإسلامية

إن المدرسة التى لا تهيئ لأبنائها جوا دينيا ينصهر فيه المعلمون والمتعلمون معا، لا يمكن أن تحقق شيئا من تعاليم الإسلام، عن طريق التلقين والموعظة والامتحانات والتقويم وغير ذلك مما يقوم به البعض عادة بحكم الوظيفة والمهنة. والدين كما يجب أن يعرف سلوك وتطبيق، لاأقوال ورموز، لذلك يجب أن يكون فى كل مدرسة مصلى وأن يذهب التلاميذ والمدرسون إلى هذا المصلى فى أوقات الصلوات، وأن تقام النداوات والمناظرات الدينية بصورة دائمة بحيث تتفق عقول التلاميذ وتتلاءم مع حاجاتهم وأفكارهم وتصوراتهم عن الله والرسل والكون والعالم الآخر وغير ذلك مما تعبر عنه أسئلتهم فى الدروس وخارجها (عبد الرشيد عبد العزيز سالم،١٩٧٥: ٣٩).

ويجب أيضا أن يوجه التلاميذ إلى نشاط ديني يمارسونه بصورة جادة وهادفة، كما يمارسون الألعاب والتربية البدنية. وذلك كأن يسند إليهم تنظيم المسجد ومكتبته والمساهمة فى رعايته وتنظيفه والإشراف عليه، وأن تحفزهم على إعداد كلمات فى المناسبات الدينية وميولهم الاهتمام بقراءتها وتقديرهم عليها، ومساعدتهم على إبرْاز هذه الكلمات فى المجالات الحائطية وأن تكون المكتبة الإسلامية المبسطة رفيقة لهم فى كل صف ومع كل مرحلة. وإن كانت الكتب الدينية التى تليق بمستوى تلاميذ المرحلة الثانوية قليلة، فإن الأمل كبير أن يتجه بعض الكتاب الإسلاميين إلى وضع مثل هذه الكتب.

وتكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدارس الإسلامية عند مهيمن (٢٠٠٥ :٦١) تنقسم إلى قسمين وهي حبل من الله وحبل من الناس. أما حبل من الله فهو يتمثل فى علاقة التلاميذ والمدرسين والموظفين بربه ويوجد

فى النشاطات الدينية مثل الصلاة الجماعة، والصيام، وختم القرآن الكريم، ومناسك الحج وغير ذلك. وأما حبل من الناس فيتمثل فى العلاقة بين مجتمع المدرسة وعلاقتهم بالبيئة المحيطة بهم.

ورأى نور الهدى فى فؤاد الدين وحسن البشرى (١٩٩٩: ٢١٩) أن تنفيذ تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدارس الإسلامية تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهو :

١. المادية، وهي تتمثل فى وجود المصلى أو المسجد، والمكتبة، والكتب الدينية، والنظام المدرسية.

٢. النشاط الديني داخل المدرسة مثل الصلاة الجماعة، والصيام، وختم القرآن الكريم، والاجتماع الخطابي وغير ذلك.

٣. القيم الروحية والإيمانية فى مواقف الطلاب ومجتمع المدرسة فى حياتهم اليومية، مثل إلقاء السلام عند اللقاء مع الغير، ولباسهم بستر العورة، وعيادة المرضى، وزيارة القبور، والنصائح والتوصية بالحق والصبر وغير ذلك.

النشاط الديني داخل المدرسة هي من واجب جميع المدرسين فى المدرسة وخاصة لمدرس المواد الدينية، وعليه أن يمارس هذا النشاط الذي ألزمته به الدولة فى دستورها وفى نظامها المدرسي إضافة إلى أن هذا النشاط جزء من كيان إسلامه. وميادين النشاط الديني داخل المدرسة هو النشاط الثقافي العقيدي، والنشاط الروحي، والنشاط الرياضي، والنشاط الفني والترفيهي (عابد توفيق الهاشمي،١٩٨١ :٤٥١). ومن وسائل إعداد الطلاب فى النشاط الثقافي العقيدي هي بممارسة من النشاطات الآتية: الاجتماع الخطابي الأسبوعي، والإفادة من المناسبات الإسلامية، والمواسم الثقافي،

والحفلات الخطابية السنوية، والمباريات الشعرية السنوية، والأحاديث الروحية القصيرة فى مصلى المدرسة بعد كل صلاة، والنشرات الجدارية، والمجلة السنوية، ومكتبة النشاط الديني.

وعلى المدرس أن يمارس الطلاب فى نشاطهم الروحي :

١. إقامة الصلاة

وجود المصلى من لوازم النشاط الإسلامي مهما قل عدد المصلين، وهو ثمرة النشاط الأول (العقيدي)، وإن التعبد الصحيح هو ثمرة العقيدة الصادقة الصافية. لا تتوفر عادة إلا صلاة الظهر والعصر أحيانا، أما المدارس التى فيها أقسام داخلية فيمكن أن تقام فيها الصلوات الخمس، ويحسن بعد كل صلاة كلمة روحية قصيرة، وهذا ليعتاد الطلاب الجرأة فى إظهار شعائرهم الإسلامية أمام الغير، ويرى غيرهم عزة الإسلام.

٢. لجنة القراء وقراءة القرآن

تشكل فى المدرسة لجنة (القراء) يختارها لها الطلاب ممن لهم صوت جميل وتحسس ديني ورغبة فى القراءة، يدربهم المدرس على أصول الترتيل وآدابه، ثم يباشر هؤلاء القراء قراءتهم قبل بدء الصلاة لحين توضؤ الصلاة وتهيئهم لها، وفى جميع الحفلات المدرسية قبل البدء بها وفى ختامها أحيانا.

٣. تحفيظ القرآن الكريم

٤. تحفيظ الحديث النبوي

٥. الإفادة من المناسبات الدينية

٦. نشاط رمضان

٧. تنظيم المصلى ونظافته

النشاط الفني والترفهي هو استغلال المواهب الفنية بين الطلاب وتسخيرها فى النشاط الإسلامي وهذا عصمة للفنانيين من أن يزيغوا بفنهم عن الطريق المستقيم، ومن وسائل هذا النشاط هو الأهازيج الدينية، واستغلال المواهب لجميع الطلاب، والحفلة السنوية الترويحية، والسفرات (الهاشمي، ١٩٨١ :٤٧٤).

وأما تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى علاقة بين مجتمع المدرسة هو بتنمية الروح المعنوية بين مدير المدرسة والمدرسين والموظفين، وعلى أنهم مسؤولون فى مصلحة من المصالح المدرسة أو المؤسسة. والمدير أو الرئيس الذي يساعد على رفع معنويات الموظفين العاملين معه من شأنه أيضا أن يحترم الفروق الفردية بينهم، ولا ينتظر منهم أن يكونوا نسخة واحدة، ويتسح لهم فرض العمل الجماعي التعاوني، ويساعدهم على التكيف مع العمل، ويعمل على تحديد إختصاصات كل منهم وعلى التوضيح الدور الذى يمكن أن يقوم به كل منهم دون أن يتعارض مع أدوار الآخرين (عمر محمد التومي الشيباني، ١٩٨٠ : ٢٩٢).

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

اختارت الباحثة البحث الكيفي فى هذا البحث واستعملت طريقة المراقبة والمقابلة، وصفة هذا البحث هي الوصفي الكيفي. والمنهج الوصفي هو البحث الذي يعتمد على الحالة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (موليونج، ٢٠٠٢ : ٥).

ب. حضور الباحثة

كانت الباحثة فى هذا البحث كأداة أساسية بجانب مجمعة البيانات، تقوم الباحثة بالمراقبة المباشرة لحصول على بيانات البحث. تدخل الباحثة عينة البحث بجميع قدرتها وفهمها وتتحد فى مجتمعة البحث وهم يعرفون أنها ستبحث عن تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة الإسلامية، بذلك كان البحث أوجب الباحثة بجمع البيانات وتحليلها وتعليقها.

إذ أن الباحثة أداة أساسية فى البحث الكيفي فلابد لها أن يحضر إلى عينة البحث. وهذا كما رأي موليونج (٢٠٠٢: ١٢١) أن الأداة الأساسية فى بحث كيفي هي الباحثة بنفسها ومن أهمية الناس كأداة البحث هي يستطيع الناس أن يتواصل بالمبحوث مباشرة و يعرف ما وقع فى عينة البحث.

ج. مصادر البيانات

بيانات البحث هي المواد الأساسية التى جمعتها الباحثة متطلبات بحثه، وهي تحتوي على المواد المسجلة مثل نسخة المقابلة تحفظ فيها تعبيرات وملحوظات من الميدان ونسخة الملاحظة والمسجلة بجانب أنها مما اخترعه الآخرون وما اخترعته الباحثة بنفسها (سوهرسمي أري كونطا، ٢٠٠٢: ١٠٧).

أخذت الباحثة البيانات عن مصدرين أساسيين هما البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. أما المصدر الأول هو مدير المدرسة والمدرسون وإدارة المدرسة وأما المصدر الثاني هو الوثائق والكتب المدرسية ونظام المدرسة والكتب التى تتعلق بهذا البحث.

د. عينة البحث

أخذت الباحثة هذا البحث فى مدرسة الإسلام العالية فونوروغو فى شارع مادورا جوريسان ملاراك فونوروغو جاوا الشرقية. هذه المدرسة هي إحدى المدارس الإسلامية فى فونوروغو التى تقع تحت مؤسسة الإسلام الإسلامية.

ه. طريقة جمع البيانات

١. طريقة المقابلة

رأى سوترسنو هادى (١٩٨٧ : ١٩٣) أن طريقة المقابلة هي المنهج العلمي لجمع الحقائق والبيانات بطريقة السؤال والجواب بين النفرين أو أكثر

على أهداف البحث. ومقابلة الباحثة مع مدير المدرسة وذلك لنيل المعلومات فى استخدام الطرائق والخطوات والأساليب الموجودة. واستعملت هذه الطريقة لنيل الحقائق عن تأسيس المدرسة وخصوصا عن محاولات المدرسة الإسلامية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية.

٢. طريقة المراقبة

رأى سنافيه فيصال (١٩٨٢: ٢٠٤) أن المواد بهذه الطريقة هي المدرسة المقصودة والمركبة عن ظواهر المجتمع وظواهر العالم بطريقة التأمل والتسجيل. استعملت الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات التى تتعلق ببيئة عوامل المدرسة وعن محاولات المدرسة الإسلامية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية.

٣. طريقة الوثائقية

رأى سوهرسمى ارى كونطا (٢٠٠٢: ٢٠٢) أن طريقة الوثائقية هي المنهج العلمي لجمع البيانات على طريقة النظر إلى الوثائق الموجودة فى مكان معين. بهذا المنهج جمعت الباحثة عن أحوال الأساتيذة وتاريخ تأسيس تلك المدرسة.

و. تحليل البحث

تحليل البحث هو عملية تنظيم البيانات وترتيبها فى أنماط وأنواع ووحدة الشرح الرئيسي حتى يليق الموضوع ويرمز الفروض العلمية مناسبة البيانات بغرض ليفهم معناه (موليونج، ٢٠٠٢ :٤). وأما طريقة تحليل البحث فى البحث الكيفي تحتاج إلى تفسير عميق منذ جمع البيانات فى الميدان وبعدها.

عند ميلس وهوبرمن (١٩٩٢ : ١٦) أن تحليل البحث الكيفي يحتاج إلى ثلاثة خطوات وهي تخفيض البيانات وتقويم البيانات والتلخيص. تلك الطريقة لتسهل الباحثة فى نيل البيانات والمعلومات عن محاولات مدرسة الإسلام العالية فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية.

١. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو قرأتها بدقة لتشكيلها وحتى تعرف البيانات المهمة وغيرها. البينة المهمة تأخذها الباحثة وتعطيها إشارة مناسبة بأنواعها ثم توزن كل واحد منها وتأتى التسجيل فيها عن الأنماط والتشخيص اعتمادا على نتيخة الموازنة. وبعد ذلك تقوم بتشكيل البيانات مناسبة تعيينها، للبيانات بنفس الأنماط والتشخيص تشكل بوحدة واستعداد للتقديم.

٢. تقديم البيانات

وهو ترتيب الشرح الأساسى على ضوء أشكالها، ونتيجتها توصف الأنماط والتشخيص من كل المشكلات، فيها ظهر جزء عام يلخص جزءا خاصا، وبعد ذلك يفسر هذا الشرح لتأخذ الفروض، واعتمادا عليها البيانات بمتكامل واتباع ما يطبق بهذا الشرح.

٣. التلخيص

هذه نهاية الخطوات فى البحث الكيفي وهو عبارة عن نتيجة البحث بتفصيل وظاهر اعتمادا على شرح البيانات، وما زال هذا التلخيص إلى التحقق مرارا لنيل التلخيص الصحيح.

ز. تصحيح البيانات

تقوم الباحثة بتصحيح البيانات أو نتائج البحث التى تؤكد صحتها. لأن صحتها قد تعين بصحة نتائج البحث. وهذه تعتمد على رأي موليونج (٢٠٠٢: ١٧١) أن صحة البيانات تشتمل على ثلاثة أنماط الأولى مداومة على المراقبة، والثانية التثليثى (الشمولى)، والثالثة كفاية المراجع.

الأولى تحاول الباحثة قراءة البيانات ومراقبتها بدقة حتى يمكن أن تعين البيانات المهمة وغيرها، بهذه التقسيمات تعرف نتيجة لائقة فى عملية التفصيل كانت أم تخفيفها أو تلخيصها.

والثانية بالطريفة الشمولية، وهي متنوعة وتحد الباحثة بها فى هذا البحث طبقا على رأي موليونج (٢٠٠٢: ١٧١) وهو الأول توازن الباحثة بين البيانات من نتائج البحث وبين نتائج الوجدان إلى المصدر الآخر. وتشديدها لمعرفة مفرقة النظر ولأن تواجهها الى مدلول الثقة، والثانى الطريقة الشمولية بالنظرية وهي تصك صحة البيانات بنظريتها بجانب النظرية الأخرى المناسبة. والثالث تصك البيانات إلى مشرف البحث والزملاء ومن يفهم بهذا البحث بطريقة المناقشة إليهم وبها تنال المدخلات النافعة فى تفسيرها وتحقيقها.

والثالث كفاية المرجع، تقوم الباحثة بقراءة ومطالعة المراجع المناسبة بهذا البحث.

الباب الرابع
عرض البيانات وتفسيرها

أ. تعريف موجز عن عينة البحث

١. تاريخ تأسيس مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو

أسست هذه المدرسة التي تقع فى شارع مادورا جوريسان ملاراك فونوروغو إنطلاقا من حالة المجتمع المسلم فى إندونيسيا عموما وفى فونوروغو على وجه الخصوص مازالت متأخرة. فى ذاك الوقت يكثر الأولاد الذين لا يستطيعون أن يواصلوا دراستهم إلى المرحلة الأعلى بعد دراستهم فى المدرسة الابتدائية بسبب غلاء المصروفات المدرسية.

فتنبه العلماء الذين ينضمون فى جمعية نهضة العلماء فى دائرة ملاراك بهذا الضعف والتأخر فقاموا بغزوه وإزالته. فوصل هذا الاهتمام إلى أن يبحثوا سبل الخلاص من تلك المسألة فظهرت فكرة عن تأسيس المدرسة الثانوية الإسلامية فى دائرة ملاراك.

لتحقيق هذه الفكرة ورغبة فى تلك المدرسة انعقد اجتماعات مكثفة. الاجتماع الأول فى بيت الأستاذ الحاج حسب الله فى قرية جوريسان. والاجتماع الثاني فى بيت الأستاذ الحاج عبد الكريم فى نفس القرية، والاجتماع بعده فى بيت الأستاذ الحاج إمام شفاعة فى قرية غندو ملاراك فونوروغو. فى ذلك الاجتماع حضر العلماء النهضويون فى دائرة ملاراك، ومنهم الحاج إمام شفاعة، والحاج مغفور حسب الله، والحاج محفوظ حكيم، والأستاذ كفراوي، والحاج فيحان عبد القادر، والأستاذ قمر رضوان، والأستاذ إمام محمودي، والأستاذ إبن منذر، والأستاذ بازي هيدر، والأستاذ

والأستاذ إمام محمودي، والأستاذ إبن منذر، والأستاذ بازي هيدر، والأستاذ مركوم، والأستاذ أحمد حضري إبن هجر، والأستاذ حرز الدين حسب الله، وغيرهم. وفى التاريخ ٢ من مايوا ١٩٦٦ م الموافق ١٢ من محرم ١٣٨٦ الهجري أسست مدرسة الإسلام الثانوية جوريسان ملاراك فونوروغو.

كانت هذه المدرسة هي مدرسة الإسلام الثانوية الوحيدة، فأسست بجانبها مدرسة الإسلام العالية سنة ١٩٦٩ م. قد تم بناء مدرسة الإسلام العالية جورسان ملاراك فونوروغو سنة ١٩٦٩ م. وتولت رعاية المدرستين مؤسسة الإسلام الإسلامية فى قرية جوريسان ملاراك فزنوروغو.

تعتبر مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو إحدى المدارس الإسلامية فى فونوروغو لجميع المسلمين ولو كان رؤساءها ومؤسسواها من العلماء النهضويين.

وفى السنوات الآخيرة ظهر كثير من التقدم الذي تواصل إليه مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو سواء كان من الناحية المادية (البناء) أم من ناحية الإنجازات الأكاديمية.

٢. رؤية مستقبلية والرسالة التربية فى مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو.

مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو بوصفها إحدى المؤسسات التربية العالية العامة فى فونوروغو التى لها خصائصها الدينية الإسلامية، قد أدت عملية التدريس والتعليم فيها بالمنهج الدراسي من وزارة الشؤون الدينية، والمنهج الدراسي من وزارة التربية الوطنية، والمنهج الدراسي من المعهد الإسلامي العصري غونتور فونوروغو، والمنهج الدراسي من المعهد

الإسلامي السلفي. وأما الرؤية المستقبلية لمدرسة الإسلام العالية هي تكوين الطلاب الماهرون بوصفهم الأجيال المسلمين أجيالا جيدة فى المستقبل الذين يستطيعون التواصل مع البيئة الاجتماعية والحضارية فى حياتهم ومستقبلهم، حتى تكون بيئة مجتمعهم بيئة دينية إسلامية شاملة.

ومن هها الرؤية نعرف أن رسالة التربية والتعليم فى مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو هي :

أ. ترقية جودة التربية فى المدرسة العالية وهي تتكون من برنامج العلوم الطبيعية، وبرنامج العلوم الاجتماعية، وبرنامج الدينية الإسلامية.

ب. ترقية التربية الإسلامية والتى تهدف إلى تطبيق شرائع الله والخضوع لأوامره حتى يصبح الطالب إنسانا كاملا.

ج. ترقية العلوم والتكنولوجيا، وترقية الإيمان والتقوى فى نفس الطالب كما قررتها وزارة الشؤون الدينية.

وأما المقصود من التربية فى مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو هو:

أ. ترقية الإيمان والتقوى وترقية العلوم والتكنولوجيا فى نفس الطلاب حتى يستطيعوا أن يواصلوا إلى المرحلة التربوية الأعلى.

ب. ترقية كفاءة الطلاب بوصفهم عضو المجتمع لأداء التواصل مع البيئة الاجتماعية والحضارية ومع البيئة المحيطة بهم أداء جيدة تبرز فيه تعاليم الإسلام.

ج. تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة التى تتصف فى الحياة اليومية كالإخلاص والأخوة والقصد والإحترام الآخرين.

د. تكوين الخرجين من مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو بوصفهم الأجيال المسلمين المتمايزين فى مجتمعهم.

الهدف من ترقية العلوم والتكنولوجيا هو محاولات المدرسة على إعطاء الزاد فى أسس العلوم والتكنولوجيا التى تساعد الطلاب لمواصلة دراستهم إلى المرحلة التربوية الأعلى. وأما الهدف من ترقية الإيمان والتقوى هو محاولات المدرسة على أن الدين الإسلامي يكونه أساس الفكر والعقيدة والشريعة، وعلى الترسيخ حيث الهدف الرئيسي عبادة الله وتوحيده والخضوع لأوامره وشريعته، ويستطيع الطلاب التواصل مع البيئة الاجتماعية والحضارية ومع البيئة المحيطة بهم أداء جيدا تبرز فيه تعاليم الإسلام. هذا الغرض موافقة مع أغراض التربية الوطنية التى حقيقتها هي تكوين الإنسان الإندونيسي الكامل الذي يتصف بالتقوى والعبادة لخالقه وتكوين الشعب الإندونيسي بوصفهم رعية البلاد المتمسكين بالمبادئ الخمسة وقوانين البلاد.

بتلك الأغراض يرجى من طلاب المدرسة العالية أن يملكوا كفاءتين متواحدتين وهما الكفاءة فى العلوم والتكنولوجيا والكفاءة فى الإيمان والتقوى. بواسطة العلوم والتكنولوجيا يرجى من الطلاب أن يستعدوا لمواصلة دراستهم إلى المرحلة التربوية الأعلى، وبالإيمان والتقوى يرجى من الطلاب أن يصبحوا أناس مطيعين عابدين لله ويستطيعون أن يتعاملوا مع البيئة الاجتماعية والحضارية التى تحيي فيها تعاليم الإسلام والأخلاق السامية العالية.

فى الزمن المعاصر الذي يعرف بالعلوم والتكنولوجيا، شاهدنا أن المجتمع يسير ويتقدم بالسرعة، ألا أن فى الجانب الآخر شاهدنا ظاهرة انحطاط الأخلاق المستنشرة فى كل مكان. فمحاولة المؤسسة التربوية لجمل طلابها

على الأغراض السامية السابقة مرجوة وينتظرها المجتمع. وهذا الشيئ يكـــون أمالا وهمة وغرضا من التعمير الوطني خاصة فى تكوين الإنسان الصالح والذي يحاول على الربط بين العلوم والتكنولوجيا وبين الإيمان والتقوى لتكون أساسا فى نفوس الطلاب. لأن التعمير لا يكون ناجحا بإعمار العلوم والتكنولوحي فحسب، وعلى العكس الصحيح إذا كان زاد الطلاب قاصرا على الإيمـــان والتقوى فقط لا يحصل على التقدم.

لتحقيق تلك الأغراض التربوية فمدرسة الإسلام العاليـــة جوريـــسان ملاراك فونوروغو من خلال برامجها تحاول إعادة البناء الجديد للتربية ســـواء كانت فى عملية التدريس والتعليم داخل الفصل أم فى صورة النشاط الإضافي بتوجيهات من المدرسين الجيدين الممتازين، يرجى من تلك الحالة أن يقبـــل خريجوها فى الجامعة أو فى المرحلة التربوية الأعلى. بالإضافة إلى ذلك فالتعامل اليومي مع البيئة الاجتماعية والحضارية نوع من المحاولة أيضا علـــى تكـــوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة الإسلامية.

ولتحقيق تلك الأغراض أيضا كما تمثل فى برامج التعليم فى مدرســـة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو بدراستين وهما برنامج التعلـــيم العام وبرنامج التعليم الخاص. برنامج التعليم العام فى مدرسة الإسلام العاليـــة جوريسان ملاراك فونوروغو يتم فتحه فى المستوى الأول، ويشتمل على المواد الدراسية التى تتكون من المواد الدينية الإسلامية ومن المواد العلـــوم العامـــة. وبرنامج الخاص يتم فتحه فى المستوى الثانى والثالث، وبرنامج الخاص يشتمل على برنامج العلوم الطبيعية، وبرنامج العلوم الاجتماعية، وبرنامج الدينيـــة

الإسلامية. وهذه البرامج تهدف إلى إعداد الطلاب لمواصلة دراستهم إلى المرحلة التربوية الأعلى التى تناسب مع تخصصاتهم.

٣. المنهج الدراسي فى مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو

المنهج الدراسي هو الخطط والأنظمة عن المواد الدراسية والطريقة التى تستخدم كنمط أداء عملية التعليم والتعلم، يكون المنهج الدراسي للحصول على أغراض التربية المرجوة. كما ذكر سابقا أن مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو تحاول إلى تزويد طلابها بكفاءة العلوم والتكنولوجيا بجانب الإيمان والتقوى حتى يستطيع الطلاب أن يواصلوا دراستهم إلى المرحلة التربوية الأعلى وكذلك يستطيعون أن يتعاملوا مع البيئة الاجتماعية والحضارية معاملة جيدة مبنية على تعاليم الإسلام. تلك الأغراض موافقة مع أغراض التربية فى المدرسة العالية فى عامتها.

اعتمادا على البيانات الموجودة، تستخدم مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو المنهج الدراسي من وزارة الشؤون الدينية، والمنهج الدراسي من وزارة التربية الوطنية، والمنهجْ الدراسي للمعهد الإسلامي العصري غونتور فونوروغو، والمنهج الدراسي للمعهد الإسلامي السلفي. وهذا المنهج الدراسي المستخدم فى مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو هو من خصائص تلك المدرسة التى تفرقها من المدارس الإسلامية الأخرى. بتكامل المنهج الدراسي فيها يرجى من الطلاب أن يملكوا المعارف والعلوم والاتجاهات والكفاءة زادا لهم فى حياتهم المستقبلية. أما المواد الدراسية فهي تتكون من المواد العامة والمواد الدينية. المواد العامة تحتوى على

اللغة الإندونيسية، واللغة الإتجليزية، والإنشاء الإنجليزي، والتربية الوطنية، والتربية الوطنية العامة، والتاريخ العام، والعلوم الاجتماعية وأنتروبولوجيا، والاقتصادية، والرياضيات، والبيلوجيا، والكيمياء، والطبيعة، والرياضة البدنية والصحة، والعلوم التكنولوجية. والمواد الدينية تحتوى على مادة القرآن، والتفسير، وعلم التفسير، والحديث، وعلم مصطلح الحديث، والعقائد، والأديان، والفقه، وأصول الفقه، وتاريخ التشريع الإسلامي، وتاريخ الحضارة الإسلامي، واللغة العربية، والبلاغة، والمنطق، والنحو، والصرف، والمحفوظات، وتاريخ أدب اللغة، والإنشاء العربي، وتعليم المتعلم، والتربية والتعليم، وعلم أهل السنة والجماعة، والمطالعة.

لتحقيق المنهج الدراسي فى مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو تتم العملية التعليمية من الصباح ابتدأ من الساعة السابعة إلى الساعة الثانية نهارا، وعدد الحصص كل يوم ثمان حصص دراسية إلا يوم السبت ففيه ست حصص دراسية بواقع ست وأربعين حصة دراسية فى الأسبوع. ويوم العطلة فى هذه المدرسة هو يوم الجمعة، وبدأت الدراسة من يوم السبت إلى يوم الخميس. ومعنى هذا أن الحصص الدراسية فيها يوميا أكثر من مقررات المنهج الدراسي فى المدرسة العالية العامة.

الأنشطة التى تعقد خارج الحصة الدراسية وهي الأنشطة التى تؤيد عملية التعليم والتعلم فى مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فهي تشمل على جمعية الكشاف، ووحدة الصحة للمدرسة، والشباب الصليب الأحمر، والأنشطة الدينية من المحاضرة الأسبوعية، قراءة الكتب

الدينية، قراءة القرآن الكريم، والمجلات الحائطية، والعبادة العملية، والمراسم الأسبوعية، والفنية الإسلامية وغير ذلك.

لتقوية المواد الدراسية التى تحتاج إلى التركيز الخاص فيعقد الدرس من خلال دورة التعليم والتعلم فى الفصل، والتجربة فى المعمل، وزيادة حصة الدراسية للمواد الدراسية خاصة لاستعداد موعد الإمتحان الأخير الوطني وكذلك استعدادا فى الإمتحان لمواصلة بالجامعة الحكومية. بذلك يرجى من الخريج الذي حصلته مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو أن يكون جيدا ويستطيع أن يتسابق مع المدارس الأخرى.

كانت هذه المدرسة تعد الوسائل واللوازم المرافقة لمساعدة عملية التدريس منها هناك المبانى للفصول الدراسية، وغرفة مدير المدرسة، وغرفة المدرسين، وغرفة المدرسات، وغرفة الإدارية، والمسجد والمصلى، والمعمل، والمكتبة.

٤. حالات المدرسين

بناء على البيانات الموجودة، يوجد فى مدرسة الإسلام العالية جوريسان مُلاراك فونوروغو السنة الدراسية ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م ٨٤ مدرسا، عشرة منهم مدرسون دائمون للمؤسسة، ومنهم مدرسان حكوميان، ومنهم مدرسين غير دائمين عددهم ٦٨ مدرسا، ومنهم مدرسان مساعدان من وزارة الشؤون الدينية (المصدر من وثائق المدرسة، ٢٠٠٥).

ونظر إلى خلفيات دراستهم أن بعض مدرس مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو من خريجى الجامعة، وبعضهم من خريجى المعهد السلفي الإسلامي. ويقال أن خبرة المدرسين جيدة وممتازة. المدرسون الذين

تخرجوا فى المعهد السلفي الإسلامي بالتدريس المواد الدينية مثل الفقه، وأصول الفقه، والعقائد، والتفسير، وغير ذلك. وأما مدرسوا المواد العامة فهم من خريجى الجامعة، ويمكن أن نقول أن تخصصاتهم العلمية تتناسب مع خبراتهم التعليمية حيث المواد التى قاموا بتدريسها.

٥. حالات الطلاب

بناء على البيانات الموجودة، بلغ عدد طلاب مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى السنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦م ٦٧٤ طلابا الواقع الفصل الأول التمهيدي (المكثف) ٦٤ طلابا، والفصل الأول ١٨١ طلابا، والفصل الثانى ٢١٤ طلابا، والفصل الثالث ٢١٥ طلابا (المصدر من وثائق المدرسة، ٢٠٠٥).

من البيانات السابقة أن معظم طلاب هذه المدرسة من خريجي المدرسة الثانوية فى نفس المؤسسة، وبعضهم من المدارس المتوسطة الأخري، وهم يدخلون فى الفصل الأول التمهيدي (المكثف). من نتيجة اختبار الدخول كان الطلاب يفرقون فى الصفوف طبقا بقيمتهم. الفصل الأول التمهيدي (المكثف) تتكوّن من فصلين وهو الفصل الأول التمهيدي "أ" والفصل الأول التمهيدي "ب". والفصل الأول والثاني والثالث كلهم تتكون من سبعة فصول، الفصل الأول "أ" والفصل الأول "ب" هو لبرنامج الخاص (برنامج الديني) والفصل "ج، د،ه، و، ز" لبرنامج العام. والفصل الثاني والثالث فى الفصل "أ" و "ب" لبرنامج الديني، والفصل "ج" لبرنامج العلوم الطبيعية، والفصل "د، ه، و، ز" لبرنامج العلوم الاجتماعية.

ب. عرض البيانات

١. محاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية

بناء على مقابلة الباحثة مع مدير مدرسة الإسلام العالية الأستاذ الحاج عبد المعين خيرى فى التاريخ ٢٧ أبريل ٢٠٠٦م ، أن تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى المدرسة الإسلامية هو من خصائص المدرسة الإسلامية، وهو أمر مهم فلا يغفل المدرسون فى هذه المدرسة عنه. ومن أهمية تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى مدرسة الإسلام العالية كما قال مدير المدرسة :"هو إيجاد البيئة الدينية الإسلامية يشعر المدرسون والموظفون والطلاب فى هذه المدرسة بالأمن والاطمئنان، ولتعويد الطلاب بالسلوك الإسلامية والأخلاق الكريمة حتى يصبحوا خير أمة، ومن المهم لدينا فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى هذه المدرسة هو الوصول إلى أغراض التربية التى خططتها المؤسسة منذ أول تأسيسها"(عبد المعين خيرى، ٢٠٠٦: الساعة العاشرة).

بناء على الوثائق الموجودة فى مدرسة الإسلام العالية، أن تكوين البيئة الدينية الإسلامية من أغراضْ التربية فى تلك المدرسة. وللوصول إلى تلك الأغراض تحاول المدرسة بجهود كثيرة، ومحاولات مدرسة الإسلام العالية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية تشتمل على جميع النواحي المدرسية، إما من الناحية المادية وإما من الناحية الروحية أو غير المادية. كما قال مدير المدرسة: "فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية تحاول المدرسة بجهود كثيرة، وتسعى كثيرا فى جميع النواحي المدرسية، إما من الناحية المادية وإما من الناحية غير المادية، من الناحية المادية تتمثل فى إعداد الوسائل واللوازم المرافقة ومنها المسجد

والمصلى والمكتبة والمعمل، ومن الناحية الروحية أو غير المادية تتمثل فى ترسيخ الأخلاق الفاضلة فى المواقف والسلوك اليومية من المدرسين والموظفين والطلاب، وفى إقامة النشاطات الدينية داخل المدرسة منها الخطابة الأسبوعية، والحفلة السنوية وخطبة الافتتاح، وصلاة الظهر جماعة وغير ذلك "(عبد المعين خيرى،٢٠٠٦: الساعة العاشرة والربع).

من الناحية المادية تحاول المدرسة فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى تطوير المبانى للفصول الدراسية، والمسجد وهو مسجد خديجة بنت خويلد، والمصلى وهو مصلى ابن الرشد الذي يقام فيهما النشاطات الدينية، والمكتبة الكبيرة تشتمل على كتب كثيرة من المواد الدراسية ومن الكتب الدينية، والنظام المدرسي للمدرسين والموظفين والطلاب التى تكون أساسا فى العمل.

تكوين البيئة الدينية الإسلامية من الناحية الروحية أو غير المادية تتمثل فى النشاطات الدينية داخل المدرسة، وهي الخطابية الأسبوعية (المحاضرة)، والحفلة السنوية وخطبة العرش (خطبة الافتتاح)، ومسابقة الخطابية وتلاوة القرآن الكريم، والمجلات الحائطية، وإقامة الصلوات جماعة، والاستغاثة والتهليل، ولجنة القراء وقراءة القرآن الكريم، والعبادة العملية، والزيارات واللقاءات بين مجتمع المدرسة، ولجنة زكاة الفطر والأضحية فى عيد الأضحى، والمباريات الرياضة والصحية السنوية، وحركة الكشاف الأسبوعية، دورة الخط والتصوير والزحرفة والموسيقى، والرحلة العلمية والرحلة الاقتصادية (المصدر من وثائق المدرسة، ٢٠٠٥).

تساعد الطلاب فى المنظمة الطلابية لمدرسية الإسلام والمنظمة الكشافية فى إقامة النشاطات الدينية فيها. وهذا لإعداد الطلاب فى الرئاسة

والشجاعة والقيام بالواجب نحو الغير. كما قالت إحدى الطالبات وهي فى قسم التعليم فى المنظمة الطلابية لمدرسية الإسلام : "نحن نساعد المدرسة فى إقامة النشاطات الدينية بسرور وفرح، لأنها مفيدة ومهمة لأنفسنا، زادا لنا فى حياتنا المستقبلية، ولترقية محبتنا إلى التعاليم الإسلامية ولتعويد أعمالنا اليومية بالأعمال الصالحة " (مستغفرة، ٢٠٠٦: الساعة التاسعة).

وتكوين البيئة الدينية الإسلامية من الناحية الروحية تظهر فى السلوك الفاضلة من مجتمع المدرسة من المدرسين والموظفين والطلاب مبنية على القيم الدينية الإسلامية والخلقية. من مراقبة الباحثة أن المدرسين فى مدرسة الإسلام العالية كلهم يمارسون بحسن المظهر الخارجي، والتواضع أمام الآخرين، والبساطة، وإلقاء السلام عند اللقاء مع الغير، وحسن المعاشرة والتخلق بالأخلاق الفاضلة فى أقواله ومعاملته وتصرفاته مبنية على المبادئ الخمسة للمدرسة وهو الإخلاص، والبساطة، والتعاون، والأخوة، والحرة فى الفكر. حتى تكون المدرسين فى مدرسة الإسلام العالية قدوة صالحة لجميع الطلاب. وهذا كما رأت إحدى المدرسات فيها حين قابلتها الباحثة فى التاريخ ١٠ مايو ٢٠٠٦ م : "نحن بوصف المدرسين والمدرسات فى هذه المدرسة وجب علينا أن نكون نموذجا للفضائل والأخلاق السامية نحو الطلاب، وأن القدوة الصالحة أهم الوسائل فى غرس الفضائل فى نفوس الطلاب، وهو أنفع من ألف درس" (يونية الصالحة، ٢٠٠٦: الساعة العاشرة).

والطلاب فى مدرسة الإسلام العالية معظمهم من المدرسة الثانوية فى نفس المؤسسة، وهم قد تعودوا بالسلوك الإسلامية الفاضلة من ممارستهم بحسن المظهر الخارجي، ولباسهم بستر العورة، والنظافة، والتواضع أمام

المدرسين، والمتمسكون بالنظام المدرسي، والبساطة، والأخوة الإسلامية. كما رأت إحدى الطالبات فيها حين قابلتها الباحثة فى التاريخ ٢٩ أبريل ٢٠٠٦ م: "نحن بوصف الطلاب فى هذه المدرسة وجب علينا أن نطيع المدرسين، ونتخلق بالأخلاق الكريمة إلى غيرنا من التعاون، وحسن التصرف، وهذا كما غرسها المدرسين فى هذه المدرسة، ونحن نفعله بالجد والإخلاص"(بنت معرفة،٢٠٠٦: الساعة التاسعة).

وفى تكوين البيئة الدينية فى عملية التدريس والتعليم فيها تظهر فى المنهج الدراسي التى تندرج كثيرا من المواد الدينية، وهذا لترقية الطلاب بالفهم العميق من الدين الإسلام وتعاليمه. تبتدئ عملية التعليم والتعلم فى الفصل بقراءة الفاتحة والدعاء للتعلم ثم يتبعها بقراءة الصلوة النارية. وقبل انتهاء الدرس أرشد المدرس النصائح والإرشادات لرفع الروحية والمعنوية فى نفوس الطلاب للتعلم.

٢. العوامل المساعدة لنجاح محاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية

أ. وجود المعاهد الإسلامية السلفية فى البيئة المحيطة بها

بناء على مقابلة الباحثة مع مدير المدرسة فى التاريخ ٢٧ أبريل ٢٠٠٦ م، أن العوامل المساعدة لتكوين البيئة الدينية الإسلامية فى مدرسة الإسلام العالية كثيرة، ومن أهمها هي وجود المعاهد الإسلامية السلفية فى البيئة المحيطة بها، كما قال مدير المدرسة:"من العوامل المساعدة لتكوين البيئة الدينية الإسلامية فى هذه المدرسة هو وجود المعاهد الإسلامية السلفية فى البيئة المحيطة

بها، وهو المعهد الإسلامي السلفي دار الحكم، والمعهد الإسلامي السلفي للبنات دار الحكمة، والمعهد الإسلامي السلفي دار النجا، والمعهد الإسلامي السلفي للبنات السلامة، والمعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح، والمعهد الإسلامي السلفي الآمنة، يسكن فيها الطلاب هذه المدرسة الذي جاءوا من المناطق البعيدة عن المدرسة"(عبد المعين خيرى، ٢٠٠٦: الساعة العاشرة والنصف).

ب. وجود المدرسين المتميزين الخبراء فى مهنتهم

من البيانات الموجودة ومن مراقبة الباحثة أن جميع المدرسين فى مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو هم المسلمون المخلصون العابدون لله تعالى وحده، والمتخلقون بالأخلاق الكريمة، والتواضع بينهم، وإلقاء السلام عند اللقاء مع الغير، والبساطة، والإخلاص فى العمل على أنهم يعلمون العلم للعبادة، ويقضون حياتهم دائبين فى البحث والدراسة لإعلاء كلمة الله هي العليا، دون تفكير فى مال أو جاه أو مركز، و لم ينتظروا أجرا أو راتبا، وكانوا يشتغلون بمهنة التدريس والتعليم ابتغاء مرضاة الله فحسب. وهكذا كما يشجع مدير المدرسة إلى جميع مدرسيها فى المناسبات المدرسية. وهذا من أهم العوامل المساعدة لتكوين البيئة الدينية الإسلامية، لأن القدوة الصالحة من المدرسين أنفع للطلاب من ألف درس.

ج. التعاون العملي المباشر بين مدير المدرسة والمدرسين والموظفين والطلاب

ومن العوامل التى تساعد مدرسة الإسلام العالية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية هو التعاون العملي تعاونا مباشرا بين مجتمع المدرسة من مدير

المدرسة والمدرسين والموظفين والطلاب، على أنهم مسؤولون فى مصلحة من المصالح المدرسية، ويحاولون بالجهد للوصول إلى أغراض التربية فى المدرسة. وللمدرسين والموظفين روح المعنوية العالية فى العمل، وهذا كما قال رئيس الإدارة مدرسة الإسلام العالية حين قابلته الباحثة فى التاريخ ٢٨ أبريل ٢٠٠٦ م:"أن التعاون العملي فى هذه المدرسة جيد جدا، وهذا يظهر فى الأعمال اليومية من المدرسين والموظفين والطلاب فى هذه المدرسة، على أنهم يؤدون مهنتهم بالجد، وأنهم يعملون لمصالح المدرسة، وهم يسعون بالجد لتحقيق أغراض التربية فى هذه المدرسة"(سوينطا،٢٠٠٦: الساعة العاشرة).

د. وجود الوسائل واللوازم المرافقة

بناء على البيانات الموجودة كانت هذه المدرسة تعد الوسائل واللوازم المرافقة لمساعدة عملية التدريس ولإقامة النشاطات الدينية داخل المدرسة، منها غرفة مدير المدرسة، وغرفة المدرسين، وغرفة المدرسات، والغرفة الإدارية، والفصول الدراسي متحدة بالمدرسة الثانوية التى تتكون من مبنى ابن خلدون، ومبنى الفرابي، ومبنى المنفلوطي، ومبنى الكندي، ومبنى ابن سينا، ومبنى ابن الرشد، ومبنى ابن كثير، ومبنى الكوثر، ومبنى هشام، ومسجد خديجة بنت خويلد، ومصلى ابن الرشد، والمعمل، والمكتبة الكبيرة التى تشتمل على كتب المواد الدراسية والكتب الدينية، وأقسام داخلية للطالبات التى تقام فيها النشاطات الدينية أكثر من الطلبة الذين لا يسكنون فيها من صلاة الجماعة فى الصلوات الخمس، ودراسة الكتب الدينية السلفية، وتعليم القرآن الكريم.

٣. معوقات المحاولات لمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية

أ. نقصان بعض الوسائل واللوازم المساعد فى النشاط الديني

وأهمها هو قلة مكان الوضوء الذي لا يتسع لجميع الطلاب. فمعظم الطلاب يصلون جماعة بخلاف الطالبات. ومن معوقات محاولات مدرسة الإسلام العالية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية بجانب قلة مكان الوضوء هو تباعد الفصول الدراسية أي تباعد المباني، كما أن مبنى ابن خلدون تقع بعيدا من ديوان المدرسة والمسجد.

ب. قلة المصروفات الدراسية لتطوير المباني وطبقة الاقتصاد الطلاب فيها الطبقة المتوسطة وما تحتها

ومن معوقات المدرسة فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى تطوير المبانى وقلة المصروفات المدرسية المعدة له، وأما مدرسة الإسلام العالية هي إحدى المدارس الأهلية وكانت المصروفات المدرسية معظمهم من الطلاب، والطلاب فيها معظمهم من الطبقة الاقتصادية المتوسطة وما تحتها، والمدرسة لا تكلف الطلاب وأولياء أمورهم بمصروفات الدراسية الغالية. كما قال مدير المدرسة :"أن معظم الطلاب فى هذه المدرسة من الطبقة الإقتصادية المتوسطة وما تحتها، فلا يكلف المدرسة المصروفات الغالية إلى الطلاب وأولياء أمورهم" (عبد المعين خيرى،٢٠٠٦: الساعة العاشرة والنصف).

ج. تفسير البيانات

١. محاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية

أن محاولات مدرسة الإسلام العالية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية تشتمل على جميع النواحي المدرسية، إما من الناحية المادية وإما من الناحية الروحية أو غير المادية. ويتمثل تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى مدرسة الإسلام العالية فى الأمور المادية على النحو التالي:

١) وجود المسجد (مسجد خديجة بنت خويلد)، ووجود المصلى (مصلى ابن الرشد)، قرب الفصول الدراسية. وأن وجود المسجد والمصلى فى هذه المدرسة من لوازم النشاط الإسلامي، وهو ثمرة النشاط العقيدي.

٢) وجود المكتبة الكبيرة تشتمل على كتب كثيرة فى جميع المواد الدراسية، إما من المواد العامة والمواد الدينية، ويمكن الطلاب أن يطلع المواد الدراسية هناك، وتشتمل أيضا من الكتب الدينية دون المواد الدراسية.

٣) النظام المدرسي التى تقيد جميع مجتمع المدرسة من الطلاب والمدسين والموظفين.

وأما تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى مدرسة الإسلام العالية من غير المادية أو الروحية هي تتمثل فى النشاط الديني داخل المدرسة وموافق مجتمع المدرسة من المدرسين والموظفين والطلاب فى حياتهم اليومية مبنية على دعائم الإسلام من الصدق والإخلاص والإحسان وتكوين البيئة الدينية الإسلامية فى عملية التدريس فى الفصل.

أ. النشاط الديني داخل المدرسة

أن المقصود بالنشاط الديني هو الجهد المبذول فى حقلي الكلام والعمل لغرض إبراز المفاهيم الإسلامية الصحيحة للغير بصدق وإخلاص، تابعة من عقل واع مدرك لها مؤمن بها متحمس لنشرها متأدب بها منفعل معها مضح فى سبيلها مرن فى عرضها فطن فى الدعوة إليها آلف ومألوف لا حاقد ولا ممقوت.

من هذا الفهم نعرف أن هذا اللون من النشاط له طابعه الخاص، إذ ليس هو مجرد نشاط، بل هو عزيمة واستقامة وحياة دفاقة وطاقة هائلة ومعين لا ينضب من الحيوية والجهد والحلم والأناة والعلم والأدب والتقوى والورع والحكمة والفراسة والصبر والمصابرة. إذن النشاط الديني داخل المدرسة فى مدرسة الإسلام العالية هو النشاط الذي يعقد لجميع الطلاب والمدرسين والموظفين فى حقلي الكلام والعمل لغرض إبراز المفاهيم الإسلامية الصحيحة للغير بصدق وإخلاص فى حياتهم اليومية.

النشاط الديني داخل المدرسة فى مدرسة الإسلام العالية من واجب جميع المدرسين فى تلك المدرسة، إذن لمدرس المواد الدينية والمدرس المواد العامة عليهم أن يمارسوا هذا النشاط الذي ألزمته المؤسسة فى دستورها وفى نظامها المدرسي ويساعده الطلاب الذين يختارون فى المنظمة الطلابية لمدرسة الإسلام إضافة إلى أن هذا النشاط جزء من كيان إسلامهم. مناسبة مع رأي عابد توفيق الهاشمي (١٩٨١: ٤٥٠) أن ميادين النشاط الديني داخل المدرسة تشتمل على النشاط الثقافي العقيدي، والنشاط الروحي التعبدي، والنشاط الاجتماعي، والنشاط الرياضي، والنشاط الفني والترفيهي.

١. النشاط الثقافي العقيدي

الغرض من النشاط الثقافي العقيدي هو تنمية محبة الطلاب على دين الإسلام وحرصهم على عقيدتهم الحقيقية. فى النشاط الثقافي العقيدي تمارس مدرسة الإسلام العالية النشاطات الآتية :

١) الخطابية الأسبوعية (المحاضرة)

فى يوم السبت فى الحصة السابعة والحصة الثامنة فى مدرسة الإسلام العالية تعقد الاجتماع الخطابية الأسبوعية ويسمونها المحاضرة. ينقسم الطلاب إلى فرق كثير، كل فرقة حوالي أربعين طالبا. وتفرق الرجال والنساء فى الفرقة، وتعطى اسم الفرقة باسم بطولة المسلمين. تستعمل المحاضرة أربعة لغات أجنبية وداخلية متبادلة فى الأسبوع وهي اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الإندونيسية، واللغة الجاوية. تفتتح وتختتم بتلاوة القرآن الكريم، ثم يتحدث رئيس الفرقة بكلمة قصيرة وافية، ويتبعها الخطباء المكلفين.

٢) الحفلة السنوية وخطبة العرش (خطبة الافتتاح)

فى أول السنة الدراسية تحدد الموضوعات ويختار لها الأساتذة الأكفاء من مدير المدرسة لإلقاء الأحاديث المستفيضة فيها، والأحاديث عن جوانب مدرسة الإسلام العالية عن تاريخ تأسيسها، وأغراضها، وأهداف تربيتها. تعقد هذا النشاط فى الأسبوع، ويجب على جميع الطلاب إما من الطلاب المستجدين والطلاب القدماء أن يشاركوا فيها، وذلك لتنمية روح البهجة والمحبة فى نفوس الطلاب نحو مؤسستهم حتى أنهم يفهموا هدفهم للتعلم فى تلك المدرسة.

٣) مسابقة الخطابية وتلاوة القرآن السنوية

تكون مرة واحدة فى السنة الدراسية، وهي فى نصف السنة الدراسية بعد انتهاء الامتحانات فى المرحلة الأولى. وتكون المسابقة بين الفصول، على كل فصل يبعث الوكيل ليشترك فيها، ويهيئ المدرس طلابه لها ويعينهم فى إعداد خطبهم وفى مسابقتهم فى تلاوة القرآن، ويعودهم الإلقاء ويدربهم على تلخيصها بنقاط ويستمع إليهم وهم يلقونها عليه ارتجالا إن أمكن قبل الخطبة، وكذلك على المدرس أن يحسن القراءة والغناء من مسجلات الصوت وفى علم التجويد لاستعدادهم فى مسابقة تلاوة القرآن. تكون المسابقة فى حديقة المدرسة ويشترك فيها جميع الطلاب، وتعد اللجنة المسابقة الجوائز القيمة للفائزين.

٤) المجلات الحائطية

تكون بحسب نشاط المدرس والمنظمة الطلابية لمدرسة الإسلام وهي أسبوعية، وهذه لتوخى الملل. وتشتمل المجلات الحائطية هناك من حكمة وقراءت فى الكتب ومقالات وقصائد وقصصا وأخبارا محلية جديدة ومختارات من الحدبث النبوي والحكم والأمثالْ والشعر ومن تاريخ السلف الصالح ومن السيرة النبوية ومن بطولات الفتح وغير ذلك.

٥) المراسيم الأسبوعية

فى صباح يوم السبت اجتمع جميع الطلاب فى حديقة المدرسة للمراسيم الأسبوعية. أعدها الطلاب فى المنظمة الطلابية لمدرسة الإسلام، ويتناول المتحدث موضوعا قيما من المدرسين الأكفاء داخل المدرسة وأحيانا من الطلاب فى المنظمة الطلابية لمدرسة الإسلام.

٢. النشاط الروحي (التعبدي)

للمدرسة العالية الإسلام مسجد وهو مسجد خديجة بنت خويلد ومصلى ابن الرشد، وهما القلب النابض الحي وهما المصنع الذي ينمى الروح وينقى النفس ويجلو العقل ويدرب الإنسان على الخشوع والخضوع والإستسلام لله وحده دون غيره. ويمارس الطلاب فى نشاطهم الروحي بالنشاطات الآتية:

١) إقامة صلاة الجماعة

فى مدرسة الإسلام العالية لا تتوفر عادة إلا صلاة الظهر، لأن كثير من الطلاب يسكنون خارج المدرسة، وأن الحصة الدراسية تنتهي فى الساعة الثانية نهارا. وللطلبات اللآتى يسكن فى المعهد (أقسام داخلية) تقام فيها الصلوات الخمس، ويحسن بعد كل صلاة الذكر إلى الله ثم كلمة روحية قصيرة من الإمام. بناء على البيانات الموجودة أن صلاة الجماعة فى هذه المدرسة لم يشتركوا فيها جميع الطلاب، وذلك لأن تباعد الفصول الدراسي بينهم، ومكان الوضوء لا يتوفر جميع الطلاب.

٢) لجنة القراء وقراءة القرآن

تشكل فى مدرسة الإسلام العالية لجنة القراء (جمعية القراء) يشترك فيها الطلاب ممن لهم حس ديني ورغبة فى القراءة. تعقد فى المساء من يوم الأحد فى المسجد خديجة بنت خويلد، ويشترك فيها حوالي ثمانية وأربعون طالبا وطالبة. يدربهم المدرس الذي له صوت جميل من داخل المدرسة على أصول الترتيل وآدابه، ثم يباشر هؤلاء القراء قراءتهم فى جميع الحفلات المدرسية قبل البدء وفى ختامها. ويجمل بالمدرس أن يعلم الطلاب آداب الاستماع والإصغاء إلى

قراءة القرآن الكريم، ويحسن بالمدرس أن يفيد من مسجلات الصوت فى تعلم التجويد وفى الإفادة منها فى المناسبات كذلك. هذا النشاط تفيد الطلاب لاستعدادهم للمسابقات فى تلاوة القرآن السنوية فى المدرسة.

٣) الاستغاثة والتهليل

قبيل الامتحانات وفى المناسبات الإسلامية أعقدت مدرسة الإسلام العالية الاستغاثة والتهليل ويشترك فيها المدرسون والطلاب وأولياء أمورهم. وتقام الاستغاثة والتهليل فى مسجد خديجة بنت خويلد حتى فى ساحتها. وهذا ليعتاد الطلاب الجرأة فى إظهار شعائرهم الإسلامية، ولغرض أن تثمر ثمرتها المرجوة فى رحاب الإخاء والعقيدة والتقوى. وكذلك من وسائل التشويق والتعاون الجهود بين المدرسة والبيت فى التوجيه الديني.

٤) العبادة العملية

فى يوم السبت فى الحصة السابعة والثامنة فى وقت المحاضرة أربع فرق من الفرقة المحاضرة يجمع فى المسجد خديجة بنت خويلد هم يقومون صلاة الظهر جماعة، وبعد الصلاة تلقى الأحاديث الروحية من المدرس وهذا ليقوي الصلة بين الطلاب وخالقهم. ثم يدربهم المدرس على عملية الفقهية مثل كفن الميت. وهذا النشاط سمي بالعبادة العملية.

٥) ختم القرآن الكريم السنوية (سماعا)

فى التاريخ الأول من محرم تعقد مدرسة الإسلام العالية ختم القرآن الكريم وهذا لذكرى السنة الهجرية الجديدة. باجتماع الطلاب فى مسجد خديجة بنت خويلد حتى فى ساحتها تبتدأ بعد المغرب وتنتهي صباحا بعد صلاة الصبح. يقرأ القرآن الكريم فيه الحفاظ من مدرسي المدرسة، وعلى

الطلاب يستمعون ويصغون قراءتهم. والغرض من هذا النشاط هو لتنمية محبة الطلاب على الكتاب الكريم هدى للمسلمين وليقوي الصلة بين الطلاب وخالقهم رب العالمين.

٣. النشاط الاجتماعي

ومن النشاط الديني داخل المدرسة فى مدرسة الإسلام العالية هو النشاط الاجتماعي، وأن هذا النشاط لغرض ممارسة الفكر الإسلامي وتعويده إلى سلوك وتعامل بين الطلاب ليحيوا الحياة الإسلامية ما أمكن، وكذلك لإشاعة الحب بين مجتمع المدرسة ومع أولياء أمور الطلاب ومع المجتمع المحيط بهم. ومن ألوان هذا النشاط هو :

١) الزيارات واللقاءات بين مجتمع المدرسة

ليس هناك من ينكر على أن الإسلام دين يدعوا إلى المحبة والسلام، ولتحقيق ذلك فى بيئة المدرسة أمر ميسر لو توفرت النية الصادقة والإخلاص لله من مدرسي تلك المدرسة. وهكذا كما تفعلها مدرسة الإسلام العالية، والغرض من هذا النشاط هو لغض الخصومات وإشاعة الحب داخل المدرسة، والتعاون مع أولياء أمور الطلاب ولتقوية أواصر الحب والتمسك بين الطلاب. وتحقيق هذا النشاط فى عيادة المرضى من مجتمع المدرسة من المدرسين والموظفين والطلاب فى بيوتهم، والتعزية إلى من توفي من عائلة من مجتمع المدرسة، وتبادل الزيارات فى عيد الفطر، وزيارة المدرسين وأولياء أمور الطلاب الوافدين من الحج. وكانت الزيارات واللقاءات من أهم الوسائل لغرس الفضائل الدينية بالأسلوب العملي من غير حاجة إلى موعظة أوتوجه.

٢) لجنة زكاة الفطر ولجنة الأضحية فى عيد الأضحي

وأن زكاة الفطر من نشاط رمضان الشهر المبارك، ولجنة زكاة الفطر من الطلاب فى المنظمة الطلابية لمدرسة الإسلام. منذ أوائل رمضان على الطلاب أن يعجلوا زكاتهم الفطر فى المدرسة، وتجمعه فى ديوان المنظمة الطلابية لمدرسة الإسلام. وفى أواخر رمضان قبل العطلة لعيد الفطر، يوزع اللجنة زكاة الفطر إلى مستحقيهم من الفقراء والمساكين فى المجتمع المحيط بالمدرسة والعاملين فيها.

وفى عيد الأضحي تهيئ مدرسة الإسلام العالية أغنام كثيرة للأضحية، ولجنة الأضحية من المدرسين والطلاب فى المنظمة الطلابية لمدرسة الإسلام. ويكون الإشرف المدرسين قائما على الصبر والإنصهار مع التلاميذ حتى تكون النتيجة المرجوة ملتمسة من التطبيق العملي. تذبح بعض الأضحية فى العاشرة من ذي الحجة، وتذبح الأخرى فى أيام التشريق، ثم يوزع اللجنة لحم الأضحية إلى المدرسين والمجتمع المحيط بالمدرسة.

٤. النشاط الرياضي

النشاط الرياضي من إبراز مظاهر النشاط فى المدرسة، ولا يغفل المدرس ممارسة فى هذا النشاط وفيه كسب للوعي المدرسي إزاء الإسلام الذي لم يغفل الرياضة، وفيه حيوية وطاقة وحركة واضطراب إذ لا خمول مع الإسلام ولا جمود، وفيه متعة ولذة وفرحة إذ لا جفاف ولا حزن معه. وأن النشاط الرياضي لتقوية جسم الطلاب وصحته حتى يصبحوا مسلمين حقا كما أشار النبي صلى الله عليه وسلم "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف". ومن وسائل هذا النشاط :

١) المباريات الرياضية والصحية السنوية

فى أول السنة الدراسية قبل بدء عملية التعليم والتعلم فى الفصل تقوم مدرسة الإسلام العالية المباريات الرياضية والصحية السنوية بين الفصول. تعرض فيها من مختلف ألوان النشاط الرياضي من كرة القدم وكرة الطاولة وكرة الريشة والجري والجمبار، وتهيئ اللجنة الجوائز للفائزين.

٢) حركة الكشاف الأسبوعية

فى المساء من يوم الثلاثاء تقام حركة الكشاف، ويشترك فيها جميع الطلاب ويدربه الطلاب من المنظمة الكشافية، هذا النشاط أسبوعيا. وهذا النشاط لتنمية روح الطلاب وعقولهم وشجاعتهم حتى يصبحوا مسلمين حقا و عيدهم قوة فى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فى المجتمع المحيط بهم.

٣) فرقة كرة القدم وفرقة كرة الريشة

المباريات السنوية فى شهر أغسطس حين ذكرى عيد الاستقلال فى بلادنا إندونيسيا. تقام المبارة في ميدان المدرسة، مع الفرق من المدارس الأخرى، ثم تهيئ اللجنة الجوائز للفائزين. هذا النشاط يشجع الطلاب والمدرسة للمسابقة فى الخيرات، وتكون الفرقة من مدرسة الإسلام العالية فرقة ممتازة.

٥. النشاط الفني والترفيهي

النشاط الفني والترفيهي هو استغلال المواهب الفنية بين الطلاب وتستخيرها فى النشاط الإسلامي، وهذا عصمة للفنانيين من الطلاب من أن يزيغوا بفنهم عن الطريق المستقيم. ومن وسائل هذا النشاط :

١) دورة الخط والتصوير والزحرفة والموسيقى

استغلال المواهب الفنية لجميع الطلاب فى مدرسة الإسلام العالية هو فى الرسم والخط والتصوير والزحرفة والموسيقى لغرض تنمية كفاءة الطلاب فى الفنية. وتعقد دورة الخط والتصوير فى يوم العطلة وهو يوم الجمعة، يشترك فيها الطلاب ممن لهم رغبة فى الخط والتصوير، يدربهم المدرس على أنواع الخط العربي وفنهم، ويباشر هؤلاء الخطات كتابتهم العربية للزحرفة فى الحفلات المدرسية.

تشكل فى المدرسة فرقة الموسيقى الإسلامي وفرقة الموسيقى العصري، يختار لها الطلاب ممن لهم صوت جميل وتحسس ديني ورغبة فى الفنية والغناء، ويباشرهم لإظهار فرقتهم فى جميع الحفلات المدرسية قبل البدء فيها وفى استراحتها وفى ختامها أحيانا.

وللمدرسة العالية الإسلام فرقة دفوف، يختار لها الطلاب ممن لهم رغبة فى الفنية، يدربهم المدرس على تنوع غنائهم، ويباشرهم لإظهارفرقتهم فى الحفلات المدرسية السنوية، وكذلك يشترك فى الحفلة الترويحية والفنية فى دائرة فونوروغو.

٢) الرحلة العلمية والرحلة الاقتصادية

تكون الرحلة العلمية فى أواخر السنة الدراسية بعد الإمتحان الإنتهائي للطلاب الفصل الثالث. تكون الرحلة إلى مدينة يوكياكرتا، إلى شاطئ فارانج تريتس، وسوق ماليوبورو، ومعبد فرمبانان، ومتحف أدى سوجفطا. وهذه الرحلة العلمية لتوضح المعلومات القيمة الجديدة لدى الطلاب فإنها تضفي إليهم جوا روحيا يحببهم فى الدرس ويرويحهم النفوس.

قبيل الرحلة العلمية تقام الرحلة الاقتصادية إلى الأماكن المصنعية، كما إلى مصنع الرقائق تصنع من عجين دقيق، والمصانع الأخرى فى الدائرة المحيطة. وهذه الرحلة لتوضح المعلومات القيمة الجديدة لدى الطلاب ولتزويد الطلاب أنواع الحرف ويجعل الطلاب يشاهدون بأعينهم على العمل المصنعية.

ب. القدوة الصالحة من المدرسين

ومن محاولات مدرسة الإسلام العالية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية هو مواصفات المدرسين وهو الإسلام والتخلق بالأخلاق الفاضلة الكريمة ويكونوا قدوة صالحة للطلاب فى جميع أعمالهم. ولا شك أن القدوة الصالحة تعد من أهم الوسائل فى غرس الفضائل فى نفوس الطلاب، لأن الطلاب يلتقطون الأشياء من مدرسهم كما تلتقط آلة التصوير الصور والمناظر فإذا لم يراع المدرس الحكمة فى أقواله وأفعاله وتصرفاته انتقلت منه إلى الطلاب وتبذل النفع الذي نرجوه من درسه إلى سيئات يحملها الطلاب عنه. لذلك فإن كل المدرسين يجب أن يكون نموذجا للفضائل والأخلاق السامية، لأنه بذلك يحقق نفعا لأبنائه ولأمته أفضل من ألف درس. فى مدرسة الإسلام العالية يشجع مدير المدرسة الأستاذ الحاج عبد المعين خيرى إلى المدرسين والموظفين لأن يكون قدوة صالحة للطلاب فى جميع سلوكهم وأعمالهم، وهذا مناسبة بالمبادئ الخمس فى مدرسة الإسلام العالية وهو الإخلاص والبساطة والتعاون والأخوة والحرة فى التفكير. وهذه المبادئ الخمس تكون أساسا فى سلوك المدرسين والموظفين والطلاب فى معاشرتهم اليومية. وكلما كان المدرس مهذبا مع طلابه، عطوفا عليهم، راقيا فى معاملته، صادقا فى أقواله، معتدلا فى رأيه، كان ذلك أدعى لحب طلابه له وتعلقهم به فى القول والعمل.

وتنج من خلال ذلك تعديل سلوك الطلاب وتنمية الجوانب الخلقية فى نفوسهم.

ج.عملية التعليم والتعلم فى الفصل

وأما تكوين البيئة الدينية الإسلامية داخل الفصل هو باستعمال الطريقة الدينية فى إلقاء المواد الدراسية. تبتدأ عملية التعليم والتعلم فى الفصل بقراءة الفاتحة ودعاء التعلم ثم يتبعها بقراءة الصلوة النارية. وقبل انتهاء الدرس أرشد المدرس النصائح والإرشادات لرفع الروح المعنوية فى نفس الطلاب للتعلم.

ورأت الباحثة أن محاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية جيدة، لأن هناك تحاول المدرسة من جميع النواحي المدرسة، إما من الناحية المادية وإما من الناحية الروحية. من الناحية المادية يرجى أن يتوفر البيئة الدينية الإسلامية فى بيئة المدرسة. ومن الناحية الروحية برجى أن يصبحوا مجتمع المدرسة المسلمين العابدين لله تعالى وحده، وأهمها هو تكوين الطلاب بتكامل الشخصية الإسلامية إيمانيا وروحيا وعقليا وجسميا.

٢. العوامل المساعدة لنجاح محاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية

رأت الباحثة أن البيئة المحيطة بمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو بيئة إسلامية شاملة، وهناك عوامل كثيرة المساعدة لنجاح محاولات المدرسة فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى بيئتها، ومنها:

أ. وجود المعاهد الإسلامية السلفية فى البيئة المحيطة بها

فى قرية جوريسان ملاراك فونوروغو المعهد الإسلامي السلفي دار الحكم، والمعهد الإسلامي السلفي للبنات دار الحكمة. وفى قرية جالين جوار قرية جوريسان المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح، والمعهد الإسلامي السلفي للبنات الآمنة، والمعهد الإسلامي السلفي دار النجا، والمعهد الإسلامي السلفي للبنات السلامة. تسكن فيها الطلاب لمدرسة الإسلام العالية الذين جاءوا من المناطق الأخرى.

رأت الباحثة أن وجود المعاهد الإسلامية السلفية فى البيئة المحيطة من أهم العوامل المساعدات فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى مدرسة الإسلام العالية، لأن الطلاب الذين يسكنون فى المعهد الإسلامي السلفي قد تعودوا نفسه بالبيئة الدينية الإسلامية وبالأخلاق الفاضلة مثل التواضع إلى المدرس والإخلاص والصبر وإلقاء السلام عند اللقاء مع الغير. وذلك لأن المعهد الإسلامي السلفي تغرس الفضائل فى نفوس الطلاب، وتعويدهم التمسك بالفضيلة وتجنب الرذيلة، والتفكير فى الناحية الروحية والإنسانية، والتفرغ للدراسة العلمية والدينية من غير نظر إلى الناحية المادية.

ب. وجود المدرسين المتميزين والخبراء فى مهنتهم

إن صفات المدرسين من أهم الوسائل لغرس الفضائل فى نفوس الطلاب، لأن الطلاب ينظرون المدرس المثل الأعلى والقدوة الصالحة لهم، إما فى الصف وإما فى خارجه. يجب على المدرسين أن يتميزوا بصفات إضافية من الصفة العقيدية والصفة الخلقية والصفة الاجتماعية والصفة الجسمية، من فهم رسالته فهما سليما، وصفاء القلب ونقاء الضمير، والرحمة التى يصدر

عنها سلوكه معهم، وظن الخير بالطلاب والبعد عن سوء الظن، والتواضع الجم فى السلوك، والإخلاص فى التدريس، والمرونة، وتنظيم الوقت، والنظافة، والإبتسام.

من البيانات الموجودة ومن مراقبة الباحثة أن جميع المدرسين فى مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو المسلمون المخلصون العابدون لله تعالى وحده، والمتخلقون بالأخلاق الكريمة، والتواضع بينهم، وإلقاء السلام عند اللقاء مع الغير، والبساطة، والإخلاص فى العمل على أنهم يعلمون العلم للعبادة، ويقضون حياتهم دائبين فى البحث والدراسة لإعلاء كلمة الله هي العليا، دون تفكير فى مال أو جاه أو مركز، و لم ينتظروا أجرا أو راتبا، وكانوا يشغلون بمهنة التدريس والتعليم إبتغاء مرضاة الله فحسب. وهكذا كما يشجع مدير المدرسة إلى جميع مدرسيه فى المناسبات المدرسية. وهذا جيدة ومفيدة فى غرس الفضائل فى نفوس الطلاب.

ج.التعاون العملي المباشر بين مدير المدرسة والمدرسين والموظفين والطلاب

ومن العوامل التى تساعد مدرسة الإسلام العالية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية هو التعاون العملي تعاونا مباشرا بين مجتمع المدرسة من مدير المدرسة والمدرسين والموظفين والطلاب، على أنهم مسؤولون فى مصلحة من المصالح المدرسية، ويحاولون بالجهد للوصول إلى أغراض التربية فى المدرسة. مناسبة مع رأي عمر محمد التومي الشيباني (١٩٨٥: ٢٨٩) للمدرسين والموظفين الروح المعنوية العالية فى العمل لوجود العوامل المساعدة الآتية، وكذلك فى مدرسة الإسلام العالية، منها :

١) وجود الفكرة الواضحة عن الأهداف التى تسعى المؤسسة إلى تحقيقها وهو المبادئ الخمس للمدرسة، فالمدرسين والموظفين فى حاجة إلى معرفة الأهداف التى تسعى المصلحة التى يعمل بها إلى تحقيقها وهو الأهداف الخمس للمدرسة، وإلى إدراك العلاقة بين الأعمال التى يقوم بها وبين هذه الأهداف العالية.

٢) توفير جو نفسي واجتماعي يشعر المدرسين والموظفين فيه بالأمن والإطمئنان، ويجلو فيه الإحترام والتقدير والعدل فى المعاملة، ويحس فيه بأنه عنصر له أهميته فى دائرة عمله. وهذا باتباع المدرسين والموظفين فى النشاط الديني داخل المدرسة مثل الاستغاثة والتهليل.

٣) وجود النظام المدرسي للعمل ومسؤوليات كل المدرسين والموظفين، ويعطيه حرية الإتصال مع غيره، وحرية التصرف والتجربة فى حدود اختصاصاته. ووجود النظام المدرسي للطلاب وواجبه فى عملية التدريس والتعليم، وسلوكهم اليومية فى المدرسة.

٤) وجود الفرصة أمامه لتحسين مستواه العلمي والفني والمهني، وذلك عن طريق الالتحاق بالدورات الدراسية والتدريبية القصيرة المدى فى داخل المدرسة، وحضور المؤتمرات والحلقات الدراسية، والاشتراك فى اللجان المتصلة بعلمه وتخصصه، وإيجاد الدراسة المقارنة مع المدارس الأخرى.

٥) توفر الإدارة الديمقراطية الحكيمية الواعية القادرة عن التوجيه وسرعة البث والتنفيذ والإشراك فى المسؤولية وتوزيع المسؤوليات والسلطة، ووجود المدير الذي له بالإضافة إلى مؤهلاته العلمية وخبراته الطويلة الواعية التى تجعله الثقة بالنفس ويبتعد عن التكبر والعجب، وشخصية

قوية جذابة يستريح لها كل شخص يعمل معه. بوجود المدير الذي يؤمن بالمبادئ الديمقراطية يشعر المدرسين والموظفين بالشعور الواجب والإحساس بالمسؤولية والرغبة فى تحقيق الأهداف التى تسعى المؤسسة إلى تحقيقها.

رأت الباحثة أن التعاون المباشر فى مدرسة الإسلام العالية ليس من مدير المدرسة والمدرسين والموظفين فحسب، وأن الطلاب فيها هم متمسكون بالنطام المدرسي والمبادئ الخمس للمدرسة، والإحساس بالمسؤولية فى التعلم لتحقيق الأهداف التى تسعى المدرسة إلى تحقيقها، بالتواضع والطاعة إلى المدرسين وإرشادهم، والرغبة فى الدراسة والبحث للوصول إلى إهداف التربوية الحقيقية، على أنهم يطلبون العلم لذات العلم، ويعدون طلبه عبادة وابتغاء مرضات الله.

د. وجود الوسائل واللوازم المرافقة

وجود الوسائل واللوازم المرافقة من أهم العوامل التى تساعد مدرسة الإسلام العالية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية. وكانت هذه المدرسة تعد الوسائل واللوازم المرافقة لمساعدة عملية التدريس ولإقامة النشاطات الدينية داخل المدرسة، منها غرفة مدير المدرسة، وغرفة المدرسين، وغرفة المدرسات، وغرفة الإدارية، والفصول الدراسي متحدة بالمدرسة الثانوية التى تتكون من مبنى ابن خلدون، ومبنى الفرابي، ومبنى المنفلوطي، ومبنى الكندي، ومبنى ابن سينا، ومبنى ابن الرشد، ومبنى ابن كثير، ومبنى الكوثر، ومبنى هشام، ومسجد خديجة بنت خويلد، ومصلى ابن الرشد، والمعمل، والمكتبة الكبيرة التى تشتمل على كتب المواد الدراسية والكتب الدينية، وأقسام داخلية

للطالبات التى تقام فيها النشاطات الدينية أكثر من الطلبة الذي لا يسكن فيها من صلاة الجماعة فى الصلوات الخمس، ودراسة الكتب الدينية السلفية، وتعليم القرآن الكريم.

٣. معوقات المحاولات لمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية

بجانب العوامل المساعدة المذكورة، أن هناك معوقات المحاولات لمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية، ومنها :

أ. نقصان بعض الوسائل واللوازم المساعد فى النشاط الديني

من محاولات مدرسة الإسلام العالية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية هو بممارسة النشاطات الدينية داخل المدرسة. ومن النشاطات الدينية داخل المدرسة هو صلاة الظهر جماعة. وكانت هذه الصلاة لا يشترك فيها جميع الطلاب فى هذه المدرسة، وذلك لأن المسجد والمصلى فيها لا يتوفر جميع الطلاب فى هذه المدرسة، وأهم نقصان اللوازم هو قلة مكان الوضوء الذي لا يتوفر جميع الطلاب. فصلاة الجماعة يشترك فيها معظم الطلاب وقليل من الطالبات اللآتى يشترك فيها. من معوقات محاولات مدرسة الإسلام العالية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية بجانب قلة مكان الوضوء هو تباعد الفصول الدراسية أي تباعد المباني، كما أن مبنى ابن خلدون تقع بعيدا من ديوان المدرسة والمسجد.

ورأت الباحثة أن المعوقات المذكورة تستطيع المدرسة أن يتمها باستعمال الوسائل واللوازم المرافقة الموجودة، يمكن بإقامة صلاة الجماعة فى الفصول الدراسي للطلاب الذين فصولهم بعيدة عن المسجد، ومن الممكن أيضا أن تقوم المدرسة التعاون العملي مع البيئة المحيطة بها بإقامة صلاة الجماعة فى المسجد أو المصلى للمجتمع المحيط بها.

ب. قلة المصروفات الدراسية لتطوير المباني وطبقة الاقتصاد الطلاب فيها الطبقة المتوسطة وما تحتها

من محاولات مدرسة الإسلام العالية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية هو إعداد الوسائل واللوازم المرافقة لمساعدة عملية التدريس ولإقامة النشاطات الدينية داخل المدرسة. واعداد الوسائل واللوازم المرافقة يتمثل فى تطوير المباني والمسجد ومكان الوضوء التى يتوفر جميع الطلاب. وفى تطوير اللوازم المرافقة يحتاج إلى مصاريف كثيرة. ومن معوقات المدرسة فى تطوير المبانى هو قلة المصروفات المدرسية المعدة له، وأما مدرسة الإسلام العالية هي إحدى المدارس الأهلية وكانت المصروفات المدرسية معظمهم من الطلاب، والطلاب فيها أعظمهم من الطبقة الاقتصاد طبقة متوسطة وما تحتها، والمدرسة لا تكلف الطلاب وأولياء أمورهم بمصروفات الدراسية الغالية.

الباب الخامس

الاختتام

أ. الاستنتاجات

يتناول هذا الباب الاستنتاجات التالية:

١. محاولات المدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية تشتمل على جميع النواحي المدرسية، إما من الناحية المادية، وإما من الناحية الروحية أو غير المادية. من الناحية المادية تحاول مدرسة الإسلام العالية فى إعداد الوسائل واللوازم التمهيدية منها مسجد خديجة بنت خويلد، ومصلى ابن الرشد، والمبانى للفصول الدراسية، وغرفة مدير المدرسة، وغرفة المدرسين، وغرفة المدرسات، وغرفة الإدارية، والمكتبة، والمعمل، وكذلك بوجود النظام المدرسي. من الناحية الروحية تحاول مدرسة الإسلام العالية فى النشاطات الدينية داخل المدرسة التى تشتمل على النشاط الثقافى العقيدي، والنشاط الروحي التعبدي، والنشاط الاجتماعي، والنشاط الرياضي، والنشاط الفني والترفيهي. وكذلك تظهر فى السلوك الفاضلة من مدير المدرسة، والمدرسين، والموظفين، والطلاب فى مواقفهم وأعمالهم اليومية، وفى عملية التدريس والتعليم عملية دينية.

٢. العوامل المساعدة لنجاح محاولات مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية هو وجود المعاهد الإسلامية السلفية فى البيئة المحيطة، ومواصفات المدرسين الممتميزين

الخبراء فى مهنتهم، والتعاون العملي المباشر بين مدير المدرسة، والمدرسين، والموظفين، والطلاب، ووجود الوسائل واللوازم المرافقة المساعدة فى عملية التدريس وفى إقامة النشاطات الدينية داخل المدرسة.

٣. معوقات المحاولات لمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية هو نقصان بعض الوسائل واللوازم المرافقة المساعدة فى النشاط الديني، وقلة المصروفات المدرسية فى تطوير المبانى وطبقة الاقتصاد الطلاب الطبقة المتوسطة وما تحتها.

ب. الاقتراحات

من خلال هذا البحث تريد الباحثة أن تقدم الاقتراحات التالية:

١. لترقية جودة التربية والتعليم فى مدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو، ينبغى للمدرسة أن تحاول بجهود كبيرة فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية فى جميع النواحي المدرسية، إما من الناحية المادية، وإما من الناحية الروحية. من الناحية المادية أن تعد الوسائل واللوازم المرافقة المساعدة فى النشاطات الدينية، ومن أهمها هو تطوير مكان الوُضوء الكثيرة حتى يتوفر جميع الطلاب فى تلك المدرسة، وتوسيع المسجد والمصلى. ومن الناحية الروحية أن تزيد فى النشاط الروحي التعبدي بصلاة الظهر جماعة على جميع الطلاب، وأن يشجع المدرسين طلابهم لتعويد صلاة الضحى. حتى تكون مدرسة الإسلام العالية مدرسة جيدة.

٢. بقلة المصروفات المدرسية فى إعداد الوسائل واللوازم المرافقة، وعلى أن الطبقة اقتصاد الطلاب الطبقة المتوسطة وما تحتها، ينبغى للمدرسة أن

ترفع مالية المدرسية بالحرف المصنعية، مثل إعداد الشركة المدرسية الكبيرة المشتملة بحاجات الطلاب.

٣. لمقابلة المنافسة بين المدارس فى المجتمع، ينبغى لمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو أن ترفع جودتها فى جميع العوامل المدرسية، من جودة عملية التدريس والتعليم فيها، وجودة المدرسين، ونشيط الموظفين.

المراجع

النحلاوي, عبد الرحمن. ٢٠٠١. **أصول التربية الإسلامية وأساليبها فى البيت والمدرسة والمجتمع**. دمشق: دار الفكر.

الأبراشي, محمد عطية. ١٩٦٩. **التربية الإسلامية وفلاسفتها**. مصر: عيسى البابى الحلبى.

الهاشمي, عابد توفيق. ١٩٨١. **طرق تدريس الدين**. بيروت: مؤسسة الرسالة.

العينين, علي خليل أبو. ١٩٨٠. **فلسفة التربية الإسلامية فى القرآن الكريم**. القاهرة : دار الفكر العربي.

الخياط, خالد بن عبد الكريم. ١٩٩١. **الأسلوب التربوي للدعوة إلى الله فى العصر الحاضر**. الطبعة الأولى. المدينة المنورة: دار المجتمع.

الخولي, محمد علي. ١٩٨١. **قاموس التربية الإنجليزي العربي**. بيروت لبنان: دار العلم للملايين.

الشيباني, عمر محمد التومي. ١٩٨٥. **الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق**. كرابليس. الجماهرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.

مرسي, محمد منير. ١٩٧٧. **التربية الإسلامية أصولها وتطورها فى البلاد العربية**. القاهرة: عالم الكتب.

مرسي, محمد عبد العليم. ١٩٨٥. **المناهج وطرق التدريس**. الرياض: دار عالم الكتب.

سالم, عبد الرشيد عبد العزيز.١٩٧٥. **التربية الإسلامية وطرق تدريسها.** الكويت: دار الكتب العلمية.

سعد الدين, محمد منير. ١٩٩٥. **دراسات فى تاريخ التربية عند المسلمين.** لبنان: بيروت المحروسة.

صيني, محمود إسماعيل وعبد العزيز, ناصق مصطفي وحسين, مختار الطاهر. ١٩٨٣. **العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.** كتاب التلميذ. المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف إدارة الكتب المدرسية.

قورة, حسين سليمان. ١٩٨٧. **دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي.** الطبعة الثالثة. دار المعارف.

Al- Kalali, Asad M. 1997. **Kamus Indonesia Arab.** Jakarta : PT. Bulan Bintang.

Arikunto, Suharsimi, 2002. **Prosedur Penelitian.** Jakarta : PT Rineka Cipta

Daradjat, Zakiah. 1996. **Ilmu Jiwa Agama.** Jakarta : PT. Bulan Bintang.

Fajar, Malik. 2005. **Holistika Pemikiran Pendidikan.** Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada.

Faisal, Sanapiah dan Waseso, Mulyadi Guntur. 1982. **Metodologi Penelitian Pendidikan.** Surabaya : Usaha Nasional

Fuaduddin & Cik Hasan Bisri ed. 1999. **Dinamika Pemikiran Islam Di Perguruan Tinggi.** Jakarta : Logos.

Hadi, Sutrisno. 1987. **Metodologi Research II.** Yogyakarta : Yayasan Penerbit Fakultas Psikologi Universitas Gajah Mada

Miles, M.B & Huberman, AM. 1992. **Analisis Data Kualitatif.** Jakarta : Universitas Indonesia (UI-Press).

Moleong, L. J. 2002. **Metodologi Penelitian Kualitatif.** Bandung : Remaja Karya

Muhaimin, 2004. **Paradigma Pendidikan Islam Upaya Mengefektifkan Pendidikan Agama Islam di Sekolah**. Bandung : PT Remaja Rosda Karya

Muhaimin, 2005. **Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam di Sekolah, Madrasah dan Perguruan Tinggi**. Jakarta : PT Raja Grafindo Persada

Marno.2004. **Aktualisasi Madrasah Dalam Menciptakan Suasana Religius** (El-Hikmah, Vol III Agustus 2004) Malang : UIN Malang.

Partanto, Pius dan Al-Barry, M Dahlan, 1994. **Kamus Ilmiah Populer.** Surabaya : Arkola

Rahman, Nur Ali. 2005. **Peningkatan Pencapaian Kompetensi Dasar Melalui Penciptaan Suasana Religius di Madrasah-Sekolah** (El-Hikmah, Vol IV Nomor 2 Februari 2005). Malang : UIN Malang

Undang-undang RI No. 20 Tahun 2003 **Tentang Sistem Pendidikan Nasional,** 2003. Bandung : Citra Umbara

Zuhairini dan Ghafir, Abdul, 2004. **Metodologi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam,** Malang : Universitas Negeri Malang

INSTRUMEN PENELITIAN

A. PEDOMAN OBSERVASI

1. Mengamati hubungan guru dengan guru, guru dengan siswa-siswi.
2. Mengamati hubungan antara guru dengan kepala madrasah dan antara guru dengan karyawan.
3. Mengamati kegiatan siswa-siswi di luar kelas.
4. Mengamati keadaan lingkungan madrasah.
5. Mengamati kegiatan belajar mengajar di dalam kelas.

INSTRUMEN PENELITIAN

B. PEDOMAN INTERVIEW

Daftar Pertanyaan

1. Kapan MA. Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo ini didirikan ?
2. Berapa jumlah guru dan karyawan (pegawai) di MA. Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo ?
3. Sarana dan prasarana dalam pendidikan kita ketahui sangat membantu dalam proses belajar mengajar, untuk itu apa saja sarana dan prasarana yang dimiliki oleh MA. Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo dan bagaimana pula keadaan sarana dan prasarana tersebut?
4. Bagaimana keadaan siswa-siswi MA. Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo ?
5. Apa latar belakang penciptaan suasana religius di MA. Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo ?
6. Bagaimana aktualisasi penciptaan suasana religius di MA. Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo ?
7. Apa saja faktor pendukung upaya madrasah dalam menciptakan suasana religius di MA. Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo ?
8. Apa saja faktor penghambat upaya madrasah dalam menciptakan suasana religius di MA. Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo ?

SUSUNAN PENGURUS MADRASAH DAN YAYASAN AL-ISLAM

Susunan Pengurus Madrasah

Kepala Madrasah	: H. Abdul Mu'in
Wakil Kepala urusan Kurikulum	: Syafruddin Rusydi
Wakil Kepala urusan kesiswaan	: Moh. Zamroji, S.Ag, S.Pd
Wakil Kepala urusanSarana Prasarana	: Moh. Syahid, BA
Wakil Kepala urusan Humasy	: Ahmad Pamuji
Kepala Tata Usaha	: Suyanto

Susunan Pengurus Yayasan Periode 1999-2009

1. Pelindung	: 1. Kepala Desa Joresan
	2. KH. Imam Syafa'at
2. Penasehat	: 1. K. Usman
	2. H. Muhsin
	3. H. Syukroni
3. Ketua Umum	: KH. Nurul Hamdi, BA.
4. Ketua	: 1. K. Qomari Ridwan
	2. K. Imam Mahmudi
5. Sekretaris	: 1. Syafruddin Rusydi
	2. Misraji
6. Bendahara	: 1. H. Wahib Syafa'at
	2. Ahmad Pamuji
7. Seksi-Seksi:	
7.1. Pendidikan	: 1. H. Zainal Arifin Lc.
	2. Irhamni Dahlan, BA
	3. Hadi Suminto, BA
7.2. Perwakafan	: 1. Sekretaris Desa Joresan
	2. Koesno Anshori
	3. Bazi Haidar
7.3. Pembangunan:	
a. Koordinator	: 1. H. Wildan Suyuti
	2. H. Moh Sholeh
b. Anggota	: 1. KH. Masykuri Ilyas
	2. Mustaqim
	3. Imam Mahmudi
	4. Mulyaman

DAFTAR GURU MA. AL-ISLAM
JORESAN MLARAK PONOROGO
TAHUN 2005/2006

No	Nama Guru	No	Nama Guru
1.	H.Abdul Mu'in Khairi	43.	Moh. Kardi
2.	Mardjito,Amd	44.	Moh. Masrur, S. Ss
3.	Hj.Siti Romlah	45.	Moh. Makrus, B.A
4.	Ahmad Iqdamuddin, S.Pd	46.	Moh. Nur Yasin
5.	Abdul Habib,BA	47.	Moh. Supriyadi
6.	Abdul Jali,Amd	48.	Moh. Syahid, B.A
7.	Ahmad Fauzan,BA	49.	Drs. Moh. Yusuf
8.	Ahmad Pamuji	50.	Moh. Jamroji, S. Pd
9.	Ahmad Royandi,Amd	51.	Moh. Kholis
10.	Ahmad Sanwasi	52.	Drs. Muhajid.
11.	Ahmad Suyono	53.	Mukhlison.
12.	Amal Sa'dani	54.	Nuning Rodliyah, S.Pdi
13.	Drs.Dasuki	55.	Nurul Afifah, S.Ag
14.	Asma Rahmawati,S.Sos	56.	Nur Hamd
15.	Asmara Johan,S.Pd	57.	KH. Nurul Hamdi, BA
16.	Asyhuri	58.	K. Qomari Ridwan
17.	K.Asmu'i	59.	H. Rohmad Asyhur
18.	Fathurroji Ibnu Hajar	60.	Sirojuddin Arifin
19.	Fahrurozi	61.	Dra. Siti Mariana
20.	K.Hasuna Arifin	62.	Sri Endah W, S.Pd
21.	Drs.Imam Hambali	63.	Dra. Sri Mulyati
22.	Imam Haramain,S.Ag	64.	Sugiman Rustam S.Pd
23.	Imam Khudlori Nur	65.	Subandi, S.Pd
24.	Imam Khudlori, S.Pd	66.	Drs. Suhadi
25.	K.Imam Mahmudi	67.	K. Slamet Zuhdi
26.	Imam Muhtadin,S.Ag	68.	Drs. Sukoyono
27.	Imam Muthohar,S.Pd	69.	Sulamdi S.Pd
28.	Imroatus Sholekah, S.Pd	70.	Sunani Fadli
29.	Istianah	71.	K. Sunarto
30.	Imam Suhadi B	72.	Drs. Suyatno
31.	Imam Suhadi H,S.Pd	73.	Syafruddin Rusydi
32.	Imam Suyudi, BA	74.	Drs. Syaifuddin Zuhri
33.	Imam Syafi'i As'ad, S.Ag	75.	K. Syamsuddin
34.	KH.Imam Syafi'i	76.	Drs. Samsul Fajar
35.	Irhamni Dahlan,BA	77.	Dra. Ummu Abidah AF
36.	Jariyanto,SE	78.	Drs. Usman Yudi
37.	Khoirul Anwar, S.Ag	79.	H. Wahib Syafaat

38.	Drs.M Nur Kholis, S.Ag	80.	Wahyudiono Amd
39.	Malik Abdullah	81.	Wahyuni Lestari S.E
40.	Markum	82.	Yuniatus Sholihah
41.	Minhaji Qowim	83.	Drs. Yateni Ihsan
42.	Drs. Moh. Ali Fikri	84.	Zainal Arifin

TABEL JUMLAH SISWA

MA. AL-ISLAM

JORESAN MLARAK PONOROGO

Kelas	Laki-laki	Perempuan	Jumlah
Intensif	25	39	64
I	75	106	181
II	101	113	214
III	88	127	215
Jumlah	**289**	**385**	**674**

PANCA JIWA
MA. AL-ISLAM
JORESAN MLARAK PONOROGO

1. Keikhlasan
2. Kesederhanaan
3. Menolong Diri Sendiri
4. Ukhuwah Diniyah
5. Bebas.

PANCA TUJUAN
MA. AL-ISLAM
JORESAN MLARAK PONOROGO

1. Beribadah Tholabul Ilmi
2. Beriman, Berilmu, Beramal Sholeh dan Berjihad Fi Sabilillah
3. Hidup Sederhana
4. Bermasyarakat dan Menjadi Warga Negara yang Baik
5. Cinta Agama dan Tanah Air.

PENJABARAN TATA TERTIB
MADRASAH ALIYAH AL-ISLAM
JORESAN MLARAK PONOROGO

KLASIFIKASI PELANGGARAN SISWA

1. Kelompok A

a. Memalsu tanda tangan Direktur, Kepala Madrasah dan wakilnya (PKM)
b. Membawa atau meminum minuman keras (narkoba)
c. Berkelahi atau main hakim sendiri
d. Merusak sarana dan prasarana madrasah
e. Mengambil barang milik orang lain atau mencuri
f. Membawa atau menyebarkan selebaran yang menimbulkan keresahan
g. Berurusan dengan pihak berwajib karena terbukti melakukan kejahatan
h. Membawa senjata tajam tanpa pengetahuan pihak madrasah
i. Merubah atau memalsu buku rapot
j. Mengikuti organisasi terlarang
k. Berjudi, berpacaran dan menghina madrasah
l. Tidak masuk madrasah selama 9 hari tanpa keterangan dalam 1 semester

Sanksi kelompok A

Dikembalikan ke orang tua atau wali murid dan dipersilahkan mengajukan keluar atau pindah sekolah.

2. Kelompok B

a. Membuat surat izin palsu
b. Membolos atau meninggalkan madrasah atanpa izin
c. Membawa buku atau gambar porno
d. Tidak mengikuti upacara, muhadloroh, latihan pramuka, dan kursus sore
e. Mengganggu atau mengacau kelas lain
f. Berbicara/ bersikap tidak sopan / menentang guru, karyawan, pengurus organisasi
g. Mencoret-coret sarana prasarana madrasah

h. Menjalin hubungan pria wanita yang bukan muhrimnya

Sanksi kelompok B

1. Melanggar 1X diperingatkan
2. Melanggar 2X diperingatkan dan membuat surat pernyataan diketahui orang tua/ wali murid, wali kelas, PKM kesiswaan,PKM pengajaran, guru BP/BK, Kepala Mdrasah dan Direktur
3. Melanggar 3X orang tua/wali murid dipanggil ke madrasah
4. Melanggar 4X diserahkan ke orang tua/wali murid dan dipersilahakan mengajukan permohonan keluar/pindah sekolah

3. Kelompok C

a. Datang terlambat
b. Keluar kelas tanpa izin
c. Piket kelas tanpa melaksanakan tugasnya
d. Berambut panjang (putra) dan berpakaian tidak lengkap/tidak rapi
e. Makan di dalam kelas (waktu pelajaran)
f. Bermain di tempat parkir
g. Berhias yang berlebihan
h. Memakai perhiasan yang berlebihan bagi wanita
i. Tidak memperhatikan guru/karyawan
j. Meninggalkan kelas/berada di kantin/rumah penduduk/tempat lain pada jam pelajaran tanpa izin
k. Makan/merokok di tempat terbuka
l. Keluar masuk rumah penduduk tanpa izin pemiliknya

Sanksi kelompok C

1. Melanggr 3X diperingatkan dan dilibatkan kebersihan lingkungan

2. Melanggar 4X diperingatkan dan membuat surat pernyataan diketahui orang tua/ wali murid, wali kelas, PKM kesiswaan,PKM pengajaran, guru BP/BK, Kepala Mdrasah dan Direktur
3. Melangar 5X diperingatkan dan orang tua /wali murid dipanggil ke madrasah

4. Lain-lain

1. Apabila orang tua/wali murid tidak memenuhi panggilan /undangan madrasah maka siswa yang bersangkutan (kasus) tidak diperkenankan mengikuti pelajaran sampai orang tua/wali murid datang ke madrasah
2. Hal-hal yang belum tercantum dalam penjabaran Tata Tertib ini akan ditentukan kemudian
3. Penjabaran Tata Tertib ini mualai berlaku sejak tanggal ditetapkan, dan apabila di kemudian hari terdapat kekeliruan akan ditinjau dan ditetapkan kembali

Ditetapkan : di Joresan
Pada tanggal : 21 Juni 2005

Direktur Madrasah

ttd

Irhamni Dahlan, B.A

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS TARBIYAH
Jl. Gajayana 50 Malang Telp. (0341) 551354 Fax. (0341) 572533 Malang 61544

Nomor : Un.3.1/ TL.00/ 047/ 2006
Lampiran : 1 (satu) berkas
Perihal : **PENELITIAN**

Kepada
Yth, Kepala MA Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo
di
Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan ini kami mengharap dengan hormat agar mahasiswa tersebut di bawah ini :

Nama	: Lailatu Rohmah
NIM	: 02110113
Semester/ Tahun. Ak	: VIII (delapan) / 2005-2006
Jurusan/ Fakultas	: Pendidikan Agama Islam/ Tarbiyah
Judul Skripsi	: **Upaya Madrasah Dalam Menciptakan Suasana Religius (Studi Kasus di MA Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo)**

Dalam rangka menyelesaikan tugas akhir studi/menyusun skripsinya, yang bersangkutan diberikan izin/ kesempatan untuk mengadakan penelitian di lembaga/instansi/daerah yang Bapak/Ibu pimpin sesuai judul skripsinya di atas.

Demikian atas perkenan dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Malang, 19 April 2006
Dekan,

Dr. HM. Djunaidi Ghony
NIP. 150042031

YAYASAN ISLAM "AL-ISLAM"
Akte Notaris RN. Sinulingga SH Nomor : 74
MADRASAH ALIYAH "AL-ISLAM"
MLARAK PONOROGO DI JORESAN
TERAKREDITASI : B
Alamat : Jl. Madura Joresan Mlarak Ponorogo 63472 Telp / Fax. 0352-311340

SURAT KETERANGAN

Nomor : 050/MA/B-I/IV/2006

Yang bertanda tangan dibawah ini Kepala Madrasah Aliyah "Al-Islam" Joresan Mlarak Ponorogo menerangkan bahwa :

N a m a	: **LAILATU ROHMAH**
N I M	: 02110113
Fakultas	:Tarbiyah UIN Malang
Jurusan	: Pendidian Agama Islam
Alamat	: Jarak Siman Ponorogo

Telah melakukan penelitian di madrasah kami mulai tanggal 27 April s/d 27 Mei 2006 dengan judul skripsi :

"Upaya Madrasah Dalam Menciptakan Suasana Religius (Studi Kasus di MA. Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo)".

Demikian surat keterangan ini kami buat, agar menjadikan maklum dan dapat dipergunakan seperlunya.

Joresan, 28 Mei 2006

K e p a l a,

YAYASAN PENDIDIKAN ISLAM AL-ISLAM MA "AL-ISLAM" TERAKREDITASI B PONOROGO

H. ABDUL MU'IN

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN)MALANG
FAKULTAS TARBIYAH
Jl. Gajayana NO. 50 Malang Telp. (0341) 551354 Fax. (0341) 572533

BUKTI KONSULTASI

Nama : Lailatu Rohmah
NIM : 02110113
Jurusan : Pendidikan Agama Islam
Pembimbing : H. Uril Bahruddin, M.A
Judul : محاولات المدرسة الإسلامية فى تكوين البيئة الدينية الإسلامية (دراسة حالة بمدرسة الإسلام العالية جوريسان ملاراك فونوروغو)

No	Tanggal	Hal Yang Dikonsultasikan	Tanda Tangan
1	16-02-2006	Konsultasi Proposal	
2	02-03-2006	Revisi Proposal	
3	08-03-2006	Konsultasi Bab I	
4	16-03-2006	Konsultasi Bab I	
5	17-03-2006	Revisi Bab I	
6	18-04-2006	Konsultasi Bab II	
7	21-04-2006	Konsultasi Bab II, III	
8	09-06-2006	Konsultasi Bab IV	
9	12-06-2006	Konsultasi Bab IV	
10	13-06-2006	Konsultasi Bab IV	
11	14-06-2006	Konsultasi Bab IV	
12	15-06-2006	ACC Bab I,II,III,IV,V	

Malang, 15 Juni 2006
Mengetahui,
Dekan

DR.HM.Djunaidi Ghonny
NIP.150 042 031

RIWAYAT HIDUP PENULIS

Lailatu Rohmah, lahir di Ponorogo, 19 Mei 1984. Putri bungsu dari empat bersaudara pasangan dari bapak Romdhoni dan Ibu Siti Khuzaimah. Memulai belajarnya di desanya sendiri, di bangku TK PGRI Jarak, kemudian melanjutkan di SDN Jarak I. Setelah tamat SD ia melanjutkan studinya di Pondok Pesantren Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo, untuk menempuh studi di tingkat Tsanawiyah dan Aliyah. Selama belajar di Al-Islam ia sempat ikut dalam organisasi pelajar di sana, tepatnya di bagian Qismu Ta'liem.

Setelah lulus dari almamaternya ia mendapat kesempatan untuk melanjutkan studinya di Malang, tepatnya di STAIN dan sekarang telah menjadi UIN Malang. Dengan mengambil jurusan Pendidikan Agama Islam ia berharap menjadi seorang pendidik yang kompeten dan professional dalam bidangnya.

Selama kuliah ia aktif dalam organisasi daerah yaitu WAROK (Wadah Anak Reog Olah Kreatifitas) UIN Malang, sebagai seksi pendidikan. Dan juga di sebuah ikatan yang sangat membekas dalam perjalanannya yaitu di IKAI (Ikatan Keluarga Alumni Al-Islam) Malang sebagai bendahara umum. Dan juga pernah mengikuti di organisasi ekstra yaitu HMI (Himpunan Mahasiswa Islam) komisariat tarbiyah UIN Malang, serta organisasi intra kampus yaitu KSR-PMI (Korps Suka Rela Palang Merah Indonesia) UIN Malang.